

بجث بعنوان:

تقيلم برامج تدرلب معلماآ التربفة الإسلامفة بالتعللم العام أثناء الخدمة
بمحافظة الطائف من وجهة نظر المعلماآ والمشرفاآ التربوفاآ

إعداد:

د. رفة ءسفن محمد فلاآه

Rh.fallatah@tu.edu.sa

أسآاذ المناهف وطرق الأدرفس المساعا

كلفة الأربة - ءامعة الطائف

تقييم برامج تدريب معلمات التربية الإسلامية بالتعليم العام أثناء الخدمة بمحافظة

الطائف من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى تقييم برامج إعداد معلمات التربية الإسلامية بالتعليم العام أثناء الخدمة بمحافظة الطائف من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق بين استجاباتهن في تقييم تلك البرامج تعزى للمؤهل العلمي، ولسنوات الخبرة لديهن. ولتحقيق هدف البحث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الذي شمل عينة من معلمات التربية الإسلامية ومشرفاتها بمحافظة الطائف، وتم تطبيق استبانة عليهن لجمع المعلومات. وقد خلصت نتائج البحث إلى أن درجة توفر معايير برامج التدريب من وجهة نظر المعلمات تراوحت ما بين مرتفعة للمحاور: (أهداف البرنامج التدريبي، محتواه، أساليبه وأنشطته، والتقييم)، ومتوسطة لبقية المحاور: (تخطيط البرنامج، بيئة التدريب، المهارات الشخصية للمدربات)، في حين تراوحت من وجهة نظر المشرفات التربويات بين مرتفعة للمحاور: (أهداف البرنامج التدريبي، تخطيطه، بيئة التدريب، محتواه، المهارات الشخصية للمدربات)، ومرتفعة جداً لبقية المحاور: (أساليب التدريب وأنشطته، وتقييم البرنامج التدريبي).

كما أظهرت نتائج البحث عدم وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات المعلمات في المحاور التالية: (أهداف البرنامج التدريبي، تخطيطه، والتقييم) تعزى لمتغير المؤهل العلمي، بينما كانت هناك فروق دالة إحصائية بين استجاباتهن في بقية المحاور لصالح المعلمات ذوات مؤهل (البكالوريوس مع الإعداد التربوي)، كما ظهرت الفروق للمحاور (محتوى البرنامج التدريبي، المهارات الشخصية للمدرّب، والتقييم) تعزى لسنوات الخبرة لصالح المعلمات ذوات سنوات الخبرة (من ٥ سنوات إلى سنوات ١٠)، أما بقية المحاور فقد كانت الفروق فيها لصالح المعلمات ذوات سنوات الخبرة (١٠ سنوات فأكثر).

الكلمات المفتاحية: التقييم - برامج التدريب أثناء الخدمة - معلمات التربية الإسلامية.

Evaluation of in-service training programs for Islamic education teachers in general education in Taif Governorate from the point of view of female teachers and educational supervisors

Abstract

The aim of the current research is to evaluate the programs for preparing Islamic education female teachers in general education during the service in Taif governorate from the point of view of female teachers and educational supervisors, and to find out whether there are differences between their responses in evaluating those programs due to their academic qualifications, and their years of experience. To achieve the goal of the research, the researcher relied on the descriptive approach, which included a sample of Islamic education teachers and supervisors in Taif Governorate, and a questionnaire was applied to them to collect information.

The results of the research concluded that the degree of availability of training program standards from the teachers' point of view ranged between high for the axes: (the objectives of the training program, its content, methods and activities, and evaluation), and medium for the rest of the axes: (program planning, training environment, personal skills of trainers), Whereas, from the point of view of the educational supervisors, the axes ranged from high to (the training program objectives, planning, training environment, content, personal skills of female trainers), and very high for the rest of the axes: (training methods and activities, and evaluation of the training program).

The results of the research also showed that there were no statistically significant differences between the responses of the female teachers in the following axes: (the objectives of the training program, planning, and evaluation) due to the variable of academic qualification, while there were statistically significant differences between their responses in the rest of the axes in favor of qualified female teachers (Bachelor with educational preparation). The differences appeared for the axes (the content of the training program, the personal skills of the trainer, and the evaluation) due to the years of experience in favor of the female teachers with years of experience (from 5 years to 10 years), while the rest of the axes were differences in favor of the female teachers with years of experience (10 years or more).

Keywords: evaluation – in-service training programs – Islamic education teachers.

مقدمة البحث:

التعليم مهنة لا يختلف اثنان على أهميتها في حياة الشعوب، فبالعلم ترتقي الأمم وتنهض الحضارات، تحتاج إلى جهد كبير وأداء متميز من القائمين عليه من المخططين والمنفذين لتحقيق أهداف تنعكس سلوكياً في حياة الأفراد، وتفيد مجتمعاتهم، ولأن المعلمة هي العنصر الأساس في هذه العملية التعليمية التربوية؛ كان لا بد من الاهتمام بها وإعدادها إعداداً جيداً وتأهيلها للقيام بدورها على أكمل وجه، وليس هذا فحسب؛ بل لا بد من متابعة أدائها وتطويره عن طريق توفير برامج تدريبية مناسبة ومعدة إعداداً جيداً، تتوفر فيها معايير قوية تساعد في القيام بمهامها الموكلة إليها بطريقة فاعلة، بل وتجعل منها باحثة في محيطها تعمل بشكل مستمر على إيجاد أفضل الحلول وبأقصر الطرق للمشكلات التي قد تعترضها في أثناء القيام برسالتها تجاه طالباتها ومجتمعها.

ولأن التدريب هو عملية تنمية وتطوير لسلوك الفرد وإخراج قدراته الا بداعية الكامنة عن طريق نقل أي خبرة معرفية أو مهنية أو مهارية إلى الآخرين بغرض تحقيق معايير مرغوب فيها؛ فلا بد أن يكون "نشاط مخطط يهدف الى تزويد الافراد بمجموعة من المعلومات والمهارات التي تؤدي الى زيادة معدلات أداء الأفراد في العمل الذي يمارسونه". (عبد الباقي، ٢٠٠٢، ٢٠٨)

حيث أكدت العديد من الأبحاث التربوية أهمية التدريب أثناء الخدمة، وأبرزت دوره الكبير في المجالات المختلفة للنمو الحضاري والثقافي والاجتماعي، لأنه أساس في تعليم وتطوير وتنمية العناصر البشرية والمجتمعات. (عبد الدائم، ٢٠٠٠، ٧)

فالاستثمار في العناصر البشرية، وتنمية القدرات الذهنية، والا بداعية لها، يسهم بشكل كبير في تطويرها، والارتقاء بها، لتكون قادرة على مواكبة التغييرات الوظيفية، والإنتاجية، ونقل الخبرات المختلفة من جيل لآخر، لتحقيق أفضل المعايير المرغوب فيها في كل مجال.

وكون المعلمون والمعلمات أحد أهم عناصر تطور العملية التعليمية، وأحد الأسباب التي تدفع بعجلة التعليم للتقدم والازدهار؛ لزم العناية والاهتمام بهم بدءاً من الإعداد والتأهيل، ومن ثم التمكين والتمهين، وأخيراً المتابعة والتطوير المستمرين، بما يعود عليهم، وعلى طلبتهم بالخير الكثير، الذي يمتد أثره، ولا ينقطع أجره، حيث تتجلى مكانتهم بالأهمية العظيمة التي ساروا فيها على نهج رسول الله صلى الله عليه وسلم المعلم الأول للأمة الإسلامية، فقال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ (الجمعة: ٢)

كما جاء في سنن الترمذي عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، حَتَّى الثَّمَلَةَ فِي جُبْحِهَا، وَحَتَّى الْحَوْتَ؛ لَيُصَلُّونَ عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرِ" الموسوعة الحديثية

وهذا تخصيص للمعلم الذي يعلم الناس، ويفيدهم بما فيه نفع وخير في دنياهم، فكيف إذا كان هذا العلم متعلقاً بالدين والدنيا والأخرة، فليس أحق به أحد من معلمي ومعلمات التربية الإسلامية إذا أخلصوا، وهذا بيان من النبي صلى الله عليه وسلم لقيمتهم؛ وذلك لأنهم ينبرون للناس طريقهم ويعلمونهم فرائض دينهم ويرشدونهم إلى طريق الله، فهم العلماء الذين ورثوا العلم، والعمل من الأنبياء، كما ورثوا الدعوة إلى الله عز وجل؛ فكانوا جديرين بهذا الفضل العظيم.

وقد أولت المملكة العربية السعودية، اهتماماً كبيراً ببرامج إعداد المعلم وتأهيله، يتجلى ذلك في اهتمامها بكليات المعلمين، وكليات التربية المتعددة في كافة الجامعات السعودية، والتي يتم فيها إعداد المعلمين لكافة مراحل التعليم العام، بدءاً من رياض الأطفال، مروراً بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة، وانتهاءً بالمرحلة الثانوية، وأيضاً عقدها للمؤتمرات المتخصصة بإعداد المعلم، وتطوير أدائه المهني، بهدف تطوير هذه البرامج في ضوء الاتجاهات الحديثة، وأفضل الممارسات الدولية، ومعايير جودة الأداء المهني للمعلم، واقتراح سياسات لإعداد المعلم في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. (الفقيه، ٢٠١٤)؛ (الغامدي، ٢٠١٨)؛ (الشنقيطي، ٢٠١٨)؛ (المنصور والغامدي، ٢٠١٩)؛ (المطلق، ٢٠٢٠)

ولأن الأدوار المتعددة المناطة بمعلم اليوم، تتطلب منه ملاحقة التطورات العلمية، والتربوية، والتقنية بكافة أبعادها، والاتجاهات التي تؤكد على إعداد، وتأهيله، وفق متطلبات تساعده على أداء أدواره، والقيام بمهامه على أكمل وجه، لمسايرة تطورات العصر، والتعامل مع تحديات المستقبل (الزناقي، ٢٠١٢)؛ كل ذلك ساهم في الحاجة إلى تدريب معلمة التربية الإسلامية أثناء خدمتها لضمان نجاحها في مهامها بما يتناسب مع الاحتياجات الفعلية لها ولطالباتها، وتتوافق مع الأهداف التربوية التي من أجلها وجدت المؤسسات التعليمية.

مشكلة البحث وأهميته:

رغم الاهتمام الكبير ببرامج تدريب المعلم، على المستويين المحلي والعربي؛ فقد خرجت المؤتمرات، مثل: (المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية، التجربة الفلسطينية في إعداد المناهج، ٢٠٠٦؛ مؤتمر معلم المستقبل، ٢٠١٦؛ مؤتمر تربية طنطا، ٢٠١٩؛ ومؤتمر المعلم، ٢٠١٩) والتي اهتمت في بعض محاورها بإعداد وتأهيل المعلم قبل الخدمة وأثناءها بتوصيات تتلخص في:

- التطوير للمعلم ليست خدمة تقدم له بل شراكة بين قطاع التعليم والمعلم.
- ضرورة توفير برامج نوعية لتدريب معلمين ذوو جودة عالية.
- تدريب المعلم أثناء المهنة شيء ضروري جدا.
- تحديد معايير جودة برامج التنمية المستدامة للمعلمين.
- توظيف التكنولوجيا الحديثة وشبكة الإنترنت في التنمية المهنية للمعلم.
- تبني وزارات التعليم سياسات واضحة للتنمية المهنية تقوم على أسس علمية سليمة مع استمرارية البرامج التدريبية لمواكبة المستجدات أولاً بأول.
- الإشادة بإسهام المعرض والمنتدى الدولي للتعليم العام في التنمية المهنية لمعلم المستقبل في المملكة العربية السعودية.

- تقديم رؤية مقترحة للتنمية المهنية لمعلمي التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء احتياجاتهم التدريب.

إلا أن الدراسات والأبحاث التي أجريت في مجال تدريب المعلمين أثناء الخدمة، أشارت إلى عدم فاعلية برامج التدريب هذه، كدراسة (صبح، ٢٠٠٦)، ودراسة (القريناوي، ٢٠٠٩)، ودراسة (العاجز وآخرون، ٢٠١٠)، ودراسة (معمار، ٢٠١٠)، ودراسة (الزناقي، ٢٠١٢)، التي أثبتت نتائجهم حاجة برامج التدريب إلى التخطيط لها من واقع العملية التعليمية، واحتياجات المتدربين المختلفة، وأهمية مشاركة المتدربين في كافة عمليات البرنامج، وعدم الوضوح في خطط التدريب، وعدم الأخذ فيها برأي المعلمين، ولا تبني احتياجاتهم، أيضاً الأهداف غير واضحة ومحددة للبرنامج، وخلو البرنامج من الأساليب الحديثة للتدريب، إضافة إلى عدم تمكن بعض المدربين من موضوعات التدريب، وعدم امتلاكهم القدرة على توصيل المعلومة، بالإضافة إلى عدم تحقق معايير الجودة الشاملة في جميع مجالات البرنامج التدريبي، وعدم تحقيق البرنامج التدريبي لرضا الفئة المستهدفة مما أدى لملاحظة القصور الواضح في جودة الأداء التدريسي للمعلمين في الجانب العملي.

وللوقوف على البرامج التدريبية المقدمة لمعلمات التربية الإسلامية أثناء الخدمة في مدينة الطائف، لتحديد درجة توفر المعايير اللازم توفرها في برامج التدريب؛ أجرت الباحثة دراسة استطلاعية استهدفت مشرفات العلوم الشرعية، في مكاتب إشراف إدارة تعليم الطائف، تبين من خلالها: أن برامج تدريب معلمات التربية الإسلامية القائم عليها مشرفات التدريب في المكاتب الإشرافية، يضاف إليها البرامج التدريبية التي يتم تقديمها من قبل معهد الإدارة، وإدارة تقنيات التعليم، وهي عبارة عن ثلاثة مسارات، **الأول: تخصصي**، يُعنى بشرح المقررات الجديدة، أو التي تواجه فيها المعلمات صعوبة في شرحها مثل: العقيدة، عن طريق المشرفات المختصات، وبعض أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، **الثاني: مهني**، يُعنى

بالتدريب على الاستراتيجيات، والأساليب التدريسية الحديثة، ومراعاة طبيعة المراحل التعليمية. الثالث: التقني، يهتم بالتدريب على تفعيل وتوظيف التقنيات التعليمية الحديثة في التدريس. وبعد الانتهاء من تطبيق البرامج التدريبية خلال العام الدراسي؛ يتم تقييمها في آخر العام عن طريق قياس الأثر لها باستخدام الاستبانات التي تكشف فاعلية هذه البرامج، وتحدد الاحتياجات التدريبية للمعلمات وللميدان التربوي نفسه، بهدف تطويرها لمواكبة المستجدات الحالية.

ولتقييم هذه البرامج، ومعرفة مدى تحقيق مكوناتها الأساسية للمعايير اللازم توفرها في كل جانب من جوانبه؛ تم تحديد مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي:

ما درجة تقييم برامج تدريب معلمات التربية الإسلامية بالتعليم العام أثناء الخدمة بمحافظه الطائف من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات؟

وينبثق من هذا التساؤل عدد من التساؤلات الفرعية، وهي كالتالي:

١) ما درجة توافر معايير تقييم برامج التدريب في برامج تدريب معلمات التربية الإسلامية بالتعليم العام أثناء الخدمة بمحافظه الطائف من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات بمحافظه الطائف؟

٢) ما الفروق في تقييم برامج تدريب معلمات التربية الإسلامية، من وجهة نظر المعلمات، عند اختلاف المؤهل العلمي (بكالوريوس، بكالوريوس مع اعداد تربوي، ماجستير)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم صياغة الفرض الإحصائي لاختباره على النحو التالي:

- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات تقييم برامج تدريب معلمات التربية الإسلامية تعزى إلى اختلاف المؤهل العلمي (بكالوريوس، بكالوريوس مع اعداد تربوي، ماجستير) للمعلمات".

٣) ما الفروق في تقييم برامج تدريب معلمات التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمات عند اختلاف سنوات الخبرة (أقل من (٥) سنوات - من (٥) سنوات إلى أقل من (١٠) - (١٠) سنوات فأكثر)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم صياغة الفرض الإحصائي لاختباره على النحو التالي:

- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات تقييم برامج تدريب معلمات التربية الإسلامية تعزى الى اختلاف عدد سنوات خبرة المعلمة (أقل من (٥) سنوات، أكبر من (٥) سنوات وأقل من (١٠) سنوات، (١٠) سنوات فأكثر) للمعلمات".

أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي لتحقيق الأهداف التالية:

١. الوقوف على درجة توفر معايير تقييم برامج التدريب في برامج تدريب معلمات التربية الإسلامية

بالتعليم العام أثناء الخدمة بمحافظه الطائف من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات.

٢. الكشف عن الفروق بين متوسط استجابات المعلمات نحو درجة توفر معايير تقييم برامج تدريب معلمات التربية الإسلامية بالتعليم العام أثناء الخدمة بمحافظة الطائف من وجهة نظرهن تبعاً لمتغيرات البحث المستقلة (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).
٣. الخروج بتوصيات تنبثق من نتائج البحث الحالي تهدف تطوير برامج تدريب معلمات التربية الإسلامية أثناء الخدمة.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث الحالي من حيث تناوله لموضوع برامج تدريب المعلمات في تخصص التربية الإسلامية أثناء خدمتهن في التعليم العام. كما يؤمل من نتائج هذا البحث الكشف عن جدوى برامج التدريب معلمات التربية الإسلامية أثناء الخدمة بما يساعد على تطويرها وتفعيل دورها في العملية التعليمية بما يواكب مستجدات العصر الحالي، والعمل على تفعيل برامج التدريب الإلكتروني لمواجهة الأزمات الجديدة. وقد تسهم نتائج البحث الحالي في جذب اهتمام القائمين على برامج تدريب معلمات التربية الإسلامية على تطويرها وتقديمها بشكل الكتروني يسهم في مساعدة الكثير من المعلمات اللاتي لا تتوفر لهن فرص الحضور للتدريب الحضوري، بسبب المواصلات، أو الارتباطات الأسرية من الاستفادة من هذه البرامج بطريقة غير تزامنية تضمن اكتسابهن للمهارات المختلفة المطلوبة منهن بطريقة سهلة وميسرة.

حدود البحث:

اقتصرت حدود نتائج البحث الحالي بما يأتي:

الحدود الموضوعية: الوقوف على توفر معايير تقييم برامج تدريب المعلمات بالتعليم العام أثناء الخدمة، من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات، والكشف عن الفروق بين متوسط درجة توفر المعايير ببرامج التدريب، من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغيري المؤهل الدراسي، وسنوات الخبرة لهن.

الحدود البشرية: المعلمات والمشرفات التربويات في تخصص التربية الإسلامية، المنتسبات لإدارة تعليم الطائف بالمملكة العربية السعودية، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٠ / ١٤٤١هـ، الموافق ٢٠٢٠م.

الحدود المكانية: مدينة الطائف، المقر الأساسي دون القرى التابعة.

الحدود الزمانية: تم تطبيق أداة هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٠ / ١٤٤١هـ، الموافق ٢٠٢٠م.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات البحث:

- **التقييم:** الاستجابات التي تظهرها معلمات ومشرفات التربية الإسلامية في محافظة الطائف نحو معايير برامج تدريب المعلمات أثناء الخدمة حيث (أهداف البرنامج - تخطيطه - بيئته - محتواه - مهارات المدربة الشخصية - أساليب التدريب وأنشطته - وتقويمه)، تقاس بالدرجة التي تحصل عليها فقرات الاستبانة التي أعدتها الباحثة لتقييم توفر تلك المعايير بدرجة (منخفضة جداً، منخفضة، متوسطة، مرتفعة، مرتفعة جداً).
- **برامج التدريب أثناء الخدمة:** هي تلك البرامج التي توفرها إدارة التعليم بمدينة الطائف لمعلمات التربية الإسلامية، اللاتي يمارسن التدريس لمقرراتها، في مدارس التعليم العام الحكومي، والأهلي، تستهدف إحداث تغييرات إيجابية في خبراتهن، واتجاهاتهن، وتطوير أدائهن التدريسي.
- **معلمات التربية الإسلامية:** يقصد بمن كل معلمة تقوم بتدريس مقررات التربية الإسلامية، أو أحدها، في مدارس التعليم العام بمراحله الثلاثة (الابتدائية، المتوسطة، والثانوية) في مدينة الطائف في العام الدراسي ١٤٤٠ / ١٤٤١ هـ، الموافق ٢٠٢٠ م.

الإطار النظري:

(١) مفهوم التدريب أثناء الخدمة:

التدريب مفهوم متعدد الاستعمالات، من الممكن أن يعني التغيير للأحسن، أو التطوير في المعلومات، والمعارف، أو في القدرات والمهارات، أو الأفكار والسلوكيات. وهو مجموعة من الأفعال التي تسمح للأفراد في أي مؤسسة بأن يكونوا مهيين، ومستعدين، بشكل مستمر لمواكبة المستجدات، والتطورات في مجالها. يعرف التدريب بأنه: نشاط مخطط، يهدف إلى تزويد الأفراد بمجموعة من المعلومات، والمهارات، التي تؤدي إلى زيادة معدلات أداء الأفراد في العمل الذي يمارسونه. (عبد الباقي، ٢٠٠٢، ٢٠٨)

عرف معجم المصطلحات التربوية (٢٠٠٣) التدريب أثناء الخدمة بأنه: فرص تعليمية متاحة للمعلمين لتنمية مهاراتهم المهنية، والثقافية، والأكاديمية، وتحسين أدائهم، وسلوكهم، وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو مهنة التدريس، على أساس من التنظيم، والتخطيط، يتلاءم مع المتغيرات، والمستحدثات، المواكبة. كما يعرف أيضاً بأنه "كل النشاطات التي يشترك فيها المدرس، بهدف زيادة معلوماته المهنية، وميوله، ومهاراته، ويدخل ضمن ذلك جميع الدراسات التي تؤهله لشهادات أعلى من شهادته الأصلية التي أهله لدخول المهنة.

كما عرفه كشواي (٢٠٠٦) بأنه: عملية مدروسة لتعديل الاتجاه، أو المعرفة، أو السلوك المهاري، من خلال اكتساب بعض الخبرة لتحقيق أداء فعال في نشاط واحد، أو مجموعة من الأنشطة. يتمثل الهدف

من هذه العملية في المواقف الخاصة بالعمل في تطوير قدرات الأفراد، وتلبية احتياجات الأشخاص العاملين في المؤسسة في الوقت الحاضر، وفي المستقبل. (ص ١١٨)

من خلال ما سبق؛ يمكن للباحثة تعريف برامج تدريب معلمة التربية الإسلامية أثناء الخدمة بأنها: أنشطة مستمرة، ومتجددة، يتم التخطيط لها مسبقاً، تكون بشكل نظام له مدخلات، وعمليات، ومخرجات، تعدها المشرفات المختصات في مجال العلوم الشرعية، وتستهدف النمو المهني، والشخصي، والأكاديمي، لمعلمات التربية الإسلامية في مراحل التعليم العام، في مدينة الطائف، بهدف تطوير أدائهن بما ينعكس على جودة التعليم وتحسين مخرجات طالباتهن، لمواكبة المستجدات، والتطورات الحاصلة في الميدان التربوي.

(٢) أهداف التدريب أثناء الخدمة وفوائده:

التدريب من أفضل الوسائل التي تساعد في تحقيق الأهداف التي تصبو إليها المؤسسات المختلفة لتحقيقها لدى الأفراد المنتمين إليها، فهو يسهل اكتساب المعارف، والمهارات، والسلوكيات، المطلوبة من الأفراد لرفع كفاءتهم، وزيادة أدائهم. ومن الأهداف التي تعمل برامج التدريب أثناء الخدمة على تحقيقها، ما يلي: (الشرعة، ٢٠١٤، ٢٦-٢٧)

- سد الثغرات الموجودة بين معايير الأداء المطلوبة، وبين الأداء الفعلي للموظفين.
 - تعمل على رفع كفاءة العاملين لتأدية المهام المطلوبة منهم.
 - التقليل من حوادث العمل، والوقوع في الأخطاء، التي تكون عادة بسبب نقص الكفاءة وانخفاض القدرات والمهارات.
 - العمل على رفع الدافع الذاتي لدى العاملين، وتحسين إنتاجهم كماً، وكيفاً.
 - بث روح الأمان الوظيفي لدى العاملين، بالعمل على زيادة خبراتهم الوظيفية، ومهاراتهم الأدائية.
- ومما لا شك فيه، أن تحقيق هذه الأهداف يعود بالنفع على المؤسسة، والأفراد، بما يتناسب وتطلعات كلاً منهم (السالم وحرشوش، ٢٠٠٢)، فبالنسبة للمؤسسة: يحصل لها تحسين نوعية الإنتاج وزيادته - تحسين المعارف، والمهارات الخاصة بالعمل - تخفيض الحوادث، وإصابات العمل - الاقتصاد في النفقات.
- أما بالنسبة للأفراد: مساعدتهم على اتخاذ القرارات الأفضل - رفع قدرتهم على حل المشكلات - مساعدتهم في التغلب على حالات القلق والتوتر والصراع النفسي - تزويدهم بالمعلومات، والمعارف التي تحسن من مهاراتهم واتجاهاتهم - تفتح المجال لهم للترقية - تقلل من أخطائهم في العمل - أكسابهم المهارات بشكل متجدد - يعمق لديهم الشعور بالرضاء، والأمن الوظيفي.

وإذا ما تطرقنا لأهداف برامج تدريب معلمات التربية الإسلامية أثناء الخدمة؛ نجد أنها تسعى لتحقيق نفس الأهداف السابقة بمتطلبات تتوافق والمجال التربوي، ويمكن تقسيمها إلى ثلاثة أنواع من التدريب، نستعرضها كما يلي:

الأول: تدريب مهاري، يهدف لتمكين معلمة التربية الإسلامية من المهارات المختلفة، مثل: التدريب على توظيف بوابة عين في التدريس، وتوظيف الاستراتيجيات، والأساليب التدريسية الحديثة، توظيفاً فعلياً، وليس شكلياً، والتدريب على بعض التطبيقات التقنية الحديثة مثل: الواقع المعزز.

الثاني: تدريب علاجي، يهدف إلى معالجة أسباب الضعف في الاختبارات التشخيصية، (على سبيل المثال لا الحصر) لا سيما تلك التي تظهر في نتائج مقررات القرآن الكريم والتوحيد، حيث يتم فيها وضع برامج علاجية، للوقوف على أسباب اخفاق بعض الطالبات فيها وتفوق البعض الآخر، هنا تكون فائدة التدريب العلاجية؛ حيث يتم تبادل الخبرات بين معلمات التربية الإسلامية أنفسهن، والاستفادة من الأساليب التي استخدمتها المعلمات اللاتي كانت نتائج الاختبارات التشخيصية لدى طالبتهن مرتفعة، ونقل الخبرة لبقية المعلمات.

الثالث: تدريب إنعاشي، يستهدف معلمات التربية الإسلامية اللاتي لديهن ضعف في جانب معين، يتم تدريبهن عليه بحسب احتياج كل معلمة، لضمان وصولها لحد الاتقان.

٣) أنواع التدريب:

تتنوع برامج التدريب بحسب طريقة تطبيقه، والظروف الزمانية، والمكانية التي يتم تطبيقه فيها، كما يلي توضيحه: (معمار، ٢٠١٠، ٢٣)

✚ من حيث التطبيق:

١. **التدريب النظري:** يعتمد هذا النوع من التدريب على النظريات الأفكار والمعارف التي قد يتجلى عنها زيادة الخبرات، والمهارات، وبذلك يكون المدربين هم أساس العملية التدريبية بدءاً من إعداد المادة وانتهاءً بالمتدربين.

٢. **التدريب العملي:** ويعتمد على المهارات، والخبرات الميدانية، والتطبيقات، بشكل أكبر من المعارف، والنظريات، إذ ينزل المدرب، والمتدربين، إلى أرضية الواقع، والعمل بشكل مباشر، مما يزيد من مصداقية، ودقة الخبرات المكتسبة بصورة عملية.

✚ من حيث مكان العمل:

١. **التدريب داخل المؤسسة:** أي يتم التدريب داخل المنظمة، أو مكان عمل المتدرب، وهذا النوع مناسب من حيث قلة التكاليف، والتزام المتدربين بالوقت والحضور، وقد يستوجب وجود مكان مناسب للتدريب لتحقيق أهداف البرنامج التدريبي ضمن الخطة التي أعدت له.

٢. **التدريب خارج المؤسسة:** وقد يتم التدريب في هذا النوع خارج المنظمة، أو مكان عمل المتدرب. وهذا النوع مناسب في حال عدم توفر مكان مناسب للمتدربين للتدريب داخل مكان العمل، ومفيد في تدريب القيادات، والدورات التي تحتاج إلى متطلبات خاصة.

✚ من حيث الوقت:

١. **قبل بداية العمل:** وهو ضمن برامج الإعداد لوظيفة ما، وهذا الإعداد يكون عاماً أو خاصاً، ويمكن أن يكون في مقاعد الدراسة، أو من خلال المؤسسات قبل التوظيف لإعداد المتدرب لوظيفة ما، أو لعمل ما، ويتطلب مدة زمنية أكثر من برامج التدريب أثناء الخدمة.

٢. **التدريب المستمر لجميع العاملين:** يطلق هذا النوع من التدريب أثناء الخدمة الذي يقدم للمتدربين في حالة انخفاض الأداء، أو ظهور مستجدات تطلب التدريب، أو حتى من باب تحفيز المتدرب، وتحديد نشاطه، ومراجعة معلوماته.

وقد أشار (Blandford & Welton, 2000, 6-7) إلى أن التنمية المهنية للمعلمين أثناء الخدمة تتكون من ثلاث عناصر رئيسية هي: **التدريب المهني**، الذي يشمل على دورات قصيرة وحلقات عمل تركز بشكل موسع على الممارسة والمهارات، و**التعليم المهني**، الذي يشمل على دورات طويلة تركز على المعرفة النظرية القائمة على البحث، و**الدعم المهني**، الذي يشمل على إجراءات وترتيبات لتدعيم الوظيفة.

وعلى اختلاف هذه البرامج التدريبية في مقصدها؛ إلا أنه يلزم توفر معايير فيها تضمن سلامة جودتها، وتحقيق الأهداف المنشودة منها، لضمان جودة التعليم المقدم في المؤسسات التعليمية، وحتى يكون هناك دافعاً ذاتياً لدى المعلمات في المراحل التعليمية المختلفة، للمساعدة في تحسين تعلم طالباتهن ورفع مستوياتهن الأكاديمية والعلمية على حد سواء.

٤) مميزات برامج التدريب أثناء الخدمة:

ولعل أبرز مميزات برامج التدريب أثناء الخدمة للمتدربين حصرها حسين (١٩٩٦، ١٦) فيما يلي:

يلي:

- ١- تجنب مشكلة اختلاف بيئة التدريب عن بيئة العمل، من خلال احتكاك المتدرب المباشر ببيئة العمل في الواقع العملي.
 - ٢- ضمان تطبيق الأساليب والوسائل الجديدة التي تم التدرب عليها، بسبب إشراف الشخص المسؤول الذي سيعمل معه المتدرب.
 - ٣- تعرض التدريب لمواقف فعلية يساعد معرفة كيف تتم الممارسات، حتى يتم التأكد من إتقان المتدرب للعمل.
 - ٤- ستثمر نتائج التدريب بشكل أفضل النتائج إذا كان المدرب هو الرئيس في العمل.
- ومما يميز برامج تدريب معلمات التربية الإسلامية في مدينة الطائف؛ أنها برامج متطورة ومتجددة بشكل دائم، ومتنوعة في موضوعاتها، وتلامس احتياجات الميدان التربوي، حتى المتكررة منها تخضع للتطوير المستمر، والاستفادة من التغذية الراجعة.

(٥) وسائل تقييم برامج التدريب:

- من الوسائل والأدوات التي تعين وتساعد على تقييم البرامج التدريبية كما وضحتها (العزيمي، ١٩٨٧، ١٦٠-١٦٣):
- ١- الاختبارات: التي يتم توجيهها من المدرب إلى المتدربين على صيغة أسئلة شفوية، أو تحريرية بهدف الوصول إلى تقييم الأداء.
 - ٢- المقابلة: وهي المواجهة التي تتم بين مسؤول التدريب والمتدربين، وتهدف للتعرف على مدى اكتسابهم للمعارف، والمهارات، والاتجاهات، والوقوف على احتياجاتهم التدريبية للعمل على تلبيتها في البرامج التالية.
 - ٣- الاستبانة: التي تهدف إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية للمتدربين، وتقييم البرامج التدريبية، عن طريق استمارة تحوي مجموعة من الفقرات التي تتطلب إجابة، يعدها خبراء في مجال التدريب.
 - ٤- تحليل المشكلات: وهو أسلوب يهتم بدراسة مشكلة معينة من قبل المتدربين، وأخذ انطباعاتهم حول الأسباب التي أدت لوقوعها، والكيفية التي يمكن بها علاجها، مع تحديد الإجراءات التي تلزم لحلها.
 - ٥- التقارير: وهي عبارة عن دراسة متأنية لتقارير، وسجلات، توضح نقاط الضعف في الأفراد والتي قد يساعد البرنامج التدريبي في علاجها.

وبالنسبة لتقويم برامج تدريب معلمات التربية الإسلامية في مدينة الطائف، يتم تقييمها عن طريق قياس الأثر لها، بالإضافة إلى الاستبانة التي تحدد الاحتياجات التدريبية للمعلمات أنفسهن، وتحديد احتياجات الميدان التربوي لمواكبة المستجدات فيه.

الدراسات السابقة:

أطلعت الباحثة على عدد من الدراسات التي استهدفت تقييم برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة، كدراسة (صبح، ٢٠٠٦) بعنوان: التدريب أثناء الخدمة على المناهج الفلسطينية الحديثة لمعلمي المرحلة الأساسية بوزارة التربية والتعليم بمحافظات غزة، هفت إلى: تقييم ما تم تقديمه لمعلمي المرحلة الأساسية من دورات، وإلى أي مدى نجحت هذه الدورات في تحقيق الأهداف المرجوة منها، وتحديد الصعاب التي حالت دون تحقيق الأهداف. وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام الاستبانة التي تم تطبيقها على عينة قوامها (٥٠٦) معلماً ومعلمة، توصلت في نتائجها إلى: عدم الوضوح في خطط التدريب، وعدم الأخذ فيها برأي المعلمين، ولا تبني احتياجاتهم، أيضاً الأهداف غير واضحة ومحددة للبرنامج، وخلو البرنامج من الأساليب الحديثة للتدريب، إضافة إلى عدم تمكن بعض المدربين من موضوعات التدريب، وعدم امتلاكهم القدرة على توصيل المعلومة.

ودراسة أبو سالم (٢٠٠٨)، بعنوان: تقويم برنامج تدريب معلم التربية الرياضية أثناء الخدمة في فلسطين، وفق الأهداف المحددة له. هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع برنامج تدريب معلم التربية الرياضية أثناء الخدمة في فلسطين، وفق الأهداف المحددة له. اعتمد الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ومن أدوات الدراسة استبانة لتقويم برنامج تدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة. واستبانة المعوقات التي تواجه برنامج تدريبهم. وبلغ حجم العينة (١٠١) معلماً، و(٦٦) معلمة. نتائج الدراسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقويم البرنامج التدريبي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقويم البرنامج التدريبي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ودراسة القريناوي (٢٠٠٩) بعنوان: تقويم برنامج تدريب معلمي الرياضيات أثناء الخدمة بوكالة الغوث الدولية في ضوء معايير الجودة الشاملة. هدفت إلى التعرف إلى التقديرات التقييمية للمتدربين لجوانب برنامج تدريب معلمي الرياضيات، وكذلك معرفة نسبة توافر كل معيار من المعايير لكل جانب من برنامج تدريب معلمي الرياضيات بهدف تحديد أوجه القوة، وتعزيزها، وتحديد جوانب القصور لتجنب الوقوع بها. وبعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وبناء قائمة بمعايير الجودة الشاملة، وتفرغها في استبانة، تم تطبيقها

على (٢٢) معلماً ومعلمة، خلصت إلى العديد من النتائج، كان منها: عدم تحقق معايير الجودة الشاملة في جميع مجالات البرنامج التدريبي، وعدم تحقيق البرنامج التدريبي لرضا الفئة المستهدفة.

ودراسة العاجز وآخرون (٢٠١٠) بعنوان: واقع تدريب معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية أثناء الخدمة بمحافظة غزة. هدفت إلى: التعرف على واقع تدريبهم من وجهة نظرهم. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لها، طبقت على عينة بلغت (٥٨٠) معلماً ومعلمة. توصلت نتائجها إلى: حاجة برامج التدريب إلى التخطيط لها من واقع العملية التعليمية، واحتياجات المتدربين المختلفة، وأهمية مشاركة المتدربين في كافة عمليات البرنامج.

ودراسة (معمار، ٢٠١٠) بعنوان: مدى تطبيق معايير الجودة الشاملة في التدريب التربوي. هدفت إلى: التعرف على مدى تطبيق تلك المعايير في التدريب التربوي من وجهة نظر مشرفي التدريب والمتعاونين في منطقة مكة المكرمة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لها، طبقت على عينة بلغت (٦٠) مشرفاً تربوياً. توصلت نتائجها إلى: ضعف تطبيق مبادئ الجودة في جميع محاور برنامج تدريب المعلمين، وأن هناك حاجة ماسة لإعادة النظر في بناء البرامج التدريبية بما يتلاءم مع احتياجات المعلمين، ودورهم الأساسي في العملية التربوية.

أيضاً أظهرت نتائج دراسة (الزناتي، ٢٠١٢) بعنوان: تقييم برنامج تدريب معلمي العلوم أثناء الخدمة بالمدارس الحكومية في ضوء معايير الجودة الشاملة. هدفت إلى: التعرف على مدى توافر معايير الجودة الشاملة في البرنامج، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقائمة بمعايير الجودة، وبطاقة ملاحظة كأدوات لها. خلصت نتائجها إلى: عدم تحقق معايير الجودة الشاملة في جميع محاور البرنامج التدريبي، مما أدى لملاحظة القصور الواضح في جودة الأداء التدريسي للمعلمين في الجانب العملي.

وهذه النتائج عكس النتائج التي توصلت إليها دراسة العراي (٢٠١٢) بعنوان: فاعلية برنامج تدريبي مقترح في ضوء معايير الجودة الشاملة لتنمية أداء الطالبة المعلمة في تدريس القرآن الكريم بالمرحلة المتوسطة، هدفت إلى الكشف عن فاعلية البرنامج المقترح في ضوء معايير الجودة الشاملة لتنمية أداء الطالبة المتدربة في مدارس التعليم العام، استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج شبه التجريبي ذو القياسين القبلي، والبعدي، واستخدمت اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي، بطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي لمعايير جودة تدريس القرآن، توصلت الدراسة إلى: فاعلية البرنامج التدريبي المقترح لتنمية أداء الطالبة المعلمة في تدريس القرآن الكريم، في مكة المكرمة في الجانبين المعرفي والأدائي بدرجة كبيرة.

وافقتها في هذا دراسة الفرا (٢٠١٣) بعنوان: تقييم برنامج تدريب معلمي التربية الإسلامية في المدارس الحكومية في ضوء معايير الجودة الشاملة، وهدفت إلى: التعرف على مدى توفر معايير الجودة

الشاملة في برنامج تدريب معلمي التربية الإسلامية في المدارس الحكومية في غزة، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، طبقت أداة دراستها (بطاقة الملاحظة) على عينة بلغت (٢٠) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الإسلامية، أثبتت نتائج الدراسة: تحقق معايير الجودة الشاملة في جميع محاور البرنامج التدريبي، المعد لتدريب معلمي التربية الإسلامية في محافظة غزة.

يُلاحظ أن معظم الدراسات، اتفقت مع البحث الحالي في المنهج الوصفي، واستخدام الاستبانة كأداة لها، باستثناء دراسة كلاً من (الزناقي، ٢٠١٢؛ العرابي، ٢٠١٢؛ والفرا، ٢٠١٣) التي اعتمدت على بطاقة المحتوى كأدوات لها. فيما اختلفت معظمها مع البحث الحالي في العينة من حيث النوع والتخصص، حيث كانت أغلب العينات تشمل المعلمين، والمعلمات، من تخصصات مختلفة، باستثناء دراسة العرابي (٢٠١٢) التي كانت عينتها الطالبات المعلمات في تخصص التربية الإسلامية، فوافقت النوع والتخصص، ودراسة الفرا (٢٠١٣) التي وافقت البحث الحالي في التخصص. كما يتضح أن جميع الدراسات اتفقت مع البحث الحالي في تطبيق أدواتها على أفراد أثناء الخدمة.

ورغم أن البحث الحالي استهدف الكشف عن واقع تقييم برامج تدريب تخصص التربية الإسلامية، والذي لم يتم استهدافه مسبقاً على المستوى المحلي، على حد علم الباحثة. وبالإجمال يمكن القول: أن البحث الحالي قد استفاد من الدراسات السابقة في التعرف على المنهجيات والإجراءات المتبعة عند تنظيم محتواه، وبناء أدواته، وفي مناقشة نتائجه، وتفسيرها.

إجراءات البحث الميدانية:

منهج البحث: اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، لأنه المناسب للموضوع المختار في هذا البحث، كونه يصف الظاهرة ويحلل البيانات التي تم جمعها ويفسر النتائج بهدف الوصول لاستنتاجات تطور من الواقع وتعمل على تحسينه.

مجتمع البحث وعينته: بلغ حجم مجتمع البحث الحالي المتمثل في جميع معلمات ومشرفات التربية الإسلامية في محافظة الطائف والبالغ عددهن (١٩٥٦) معلمة تربية إسلامية في محافظة الطائف، و(٢٧) مشرفة تربوية في تخصص التربية الإسلامية.

١. عينة الدراسة من المعلمات

- اختيرت عينة عشوائية من معلمات التربية الإسلامية بلغ حجمها (٢٠٦) معلمة، من مدارس التعليم العام بمدينة الطائف للمراحل الثلاثة (الابتدائية - المتوسطة - الثانوية)، ويوضح الجدول (١) التالي توزيع العينة تبعاً لمتغيري المؤهل التعليمي، وعدد سنوات الخبرة.
- جدول (١): توزيع عينة المعلمات تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة

المؤهل	العدد	النسبة المئوية	سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
بكالوريوس	٥٦	٢٧,٢٪	أقل من (٥) سنوات	٧٢	٣٥٪
بكالوريوس مع اعداد تربوي	١١٨	٥٧,٣٪	من (٥) سنوات الى أقل من ١٠ سنوات	٨١	٣٩,٣٪
ماجستير	٣٢	١٥,٥٪	(١٠) سنوات فأكثر	٥٣	٢٥,٧٪
الإجمالي	٢٠٦	١٠٠٪	الإجمالي	٢٠٦	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (١) السابق توزيع أفراد عينة الدراسة من المعلمات وفق المؤهل العلمي؛ حيث لوحظ أن غالبية أفراد العينة من المعلمات ذوات المؤهل (بكالوريوس مع إعداد تربوي) حيث بلغ العدد (١١٨) معلمة بنسبة (٥٧,٣٪)، بينما كان العدد الأقل للمعلمات ذوات المؤهل (ماجستير) والذي بلغ (٣٢) معلمة بنسبة (١٥,٥٪).

كما يلاحظ من الجدول نفسه رقم (١) السابق توزيع أفراد عينة الدراسة من المعلمات وفق عدد سنوات الخبرة؛ حيث لوحظ أن غالبية أفراد العينة من المعلمات ذوات سنوات الخبرة (من (٥) سنوات إلى أقل من (١٠) سنوات) حيث بلغ العدد (٨١) معلمة بنسبة (٣٩,٣٪)، بينما كانت العدد الأقل للمعلمات ذوات سنوات الخبرة (١٠ سنوات فأكثر) والذي بلغ (٥٣) معلمة يشكلون ما نسبته (٢٥,٧٪) من أفراد عينة الدراسة.

ب. عينة الدراسة من المشرفات التربويات: تم تطبيق أداة الدراسة بطريقة عمدية على كل مشرفات التربية الإسلامية التربويات بمحافظة الطائف، نظراً للعدد البسيط والبالغ عددهن (٢٧) مشرفة تربوية بنسبة مئوية (١٠٠٪) من أفراد عينة الدراسة من مشرفات التربية الإسلامية التربويات.

أداة البحث:

للقوف على تقييم برامج تدريب معلمات التربية الإسلامية أثناء الخدمة؛ تم استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات، وذلك لمناسبتها لطبيعة البيانات المراد جمعها، وعلى المنهج المستخدم في البحث وتحقيق أهدافه. وتم إعداد فقراتها بعد الاطلاع على الأدب التربوي المرتبط ببرامج التدريب التي يخضع لها المعلمون أثناء خدمتهم، والرجوع للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي.

تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (٧٥) فقرة، تعبر عن معايير برامج تدريب المعلمات تم توزيعها على (٧) مجالات، على النحو التالي:

- المجال الأول: معايير تتعلق بأهداف البرنامج.
 - المجال الثاني: معايير تتعلق بتخطيط البرنامج.
 - المجال الثالث: معايير تتعلق ببيئة التدريب.
 - المجال الرابع: معايير تتعلق بمحتوى البرنامج.
 - المجال الخامس: معايير تتعلق بالمهارات الشخصية للمدربات.
 - المجال السادس: معايير تتعلق بأساليب التدريب وأنشطته.
 - المجال السابع: معايير تتعلق بتقويم البرنامج.
- ١- وبعد الانتهاء من إعداد الاستبانة في صورتها الأولية، تم التأكد من صدقها وثباتها كما يلي:
- صدق الاستبانة:** تم عرض الاستبانة على مجموعة من أساتذة قسم المناهج وتقنيات التعليم بكلية التربية بجامعة الطائف، وذلك للتحقق من مناسبة الاستبانة لتحقيق أهداف البحث الحالي، ودقة السلامة اللغوية، ومدى انتماء كل فقرة للمجال الذي اندرجت تحته، وتعديل ما يروونه مناسباً بالحذف أو الإضافة أو تعديل للصياغة. وفي ضوء آراء المحكمين، تم الاستغناء عن ثلاث فقرات لعدم الحاجة لها، وحذف فقرة مكررة، وإعادة صياغة خمس فقرات أخرى. وبذلك أصبح عدد فقرات الاستبانة (٧١) فقرة، توزعت على مجالاتها كالتالي:

- المجال الأول: معايير تتعلق بأهداف البرنامج (١٠) فقرات.
- المجال الثاني: معايير تتعلق بتخطيط البرنامج (١٢) فقرة.
- المجال الثالث: معايير تتعلق ببيئة التدريب (٧) فقرات.
- المجال الرابع: معايير تتعلق بمحتوى البرنامج (١٣) فقرة.
- المجال الخامس: معايير تتعلق بالمهارات الشخصية للمدربات (١٢) فقرة.
- المجال السادس: معايير تتعلق بأساليب التدريب وأنشطته (٧) فقرات.
- المجال السابع: معايير تتعلق بتقويم البرنامج (١٠) فقرات.

٢- صدق الاتساق الداخلي: تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة؛ وذلك بتطبيقها على عينة عشوائية مكونة من (٥٠) معلمة تربية إسلامية، كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمعيار الذي تنتمي إليه، وكذلك معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمعيار والدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج كما بجدولي التالي: (٣،٢)

جدول (٢): معامل ارتباط بيرسون بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

التقييم		اساليب التدريب		مهارات المدرجات		المحتوى		بيئة التدريب		التخطيط		الأهداف	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
.861**	1	.518**	1	.712**	1	.657**	1	.864**	1	.719**	1	.654**	1
.931**	2	.534**	2	.651**	2	.729**	2	.918**	2	.625**	2	.579**	2
.570**	3	.546**	3	.541**	3	.501**	3	.891**	3	.747**	3	.509**	3
.571**	4	.566**	4	.484**	4	.634**	4	.896**	4	.617**	4	.617**	4
.597**	5	.655**	5	.703**	5	.529**	5	.906**	5	.751**	5	.639**	5
.617**	6	.525**	6	.651**	6	.753**	6	.858**	6	.645**	6	.713**	6
.345**	7	.517**	7	.510**	7	.713**	7	.911**	7	.544**	7	.571**	7
.634**	8			.628**	8	.610**	8			.607**	8	.641**	8
.718**	9			.603**	9	.622**	9			.537**	9	.704**	9
.570**	10			.673**	10	.548	10			.721**	10	.906**	10
				.639**	11	.737**	11			.603**	11		
				.710**	12	.705**	12			.645**	12		
						.598**	13						

(*) قيمة الارتباط دالة احصائيا (٠.٠٥) (**) قيمة الارتباط دالة احصائيا (٠.٠١)

جدول (٣): معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل معيار والدرجة الكلية للاستبانة

معامل الارتباط	المعيار	معامل الارتباط	المعيار
.784**	المهارات الشخصية للمدربات	.851**	أهداف البرنامج التدريبي
.887**	أساليب التدريب وأنشطته	.781**	تخطيط البرنامج التدريبي
.764**	التقويم	.850**	بيئة التدريب
		.763**	محتوى البرنامج التدريبي

- يتضح من الجدولين (٢، ٣) ما يلي:
- توجد علاقات ارتباطية طردية قوية دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة وبين درجة للمعيار الذي تنتمي اليه، حيث تراوحت قيم الارتباط بين (0.345 - 0.931). كما توجد علاقة ارتباطية طردية قوية دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين كل بعد من ابعاد الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، حيث تراوحت قيم الارتباط بين (0.763- 0.887) وجميعها دالة عند مستوى دلالة (0.01) مما يؤكد تمتع الاستبانة بدرجة مقبولة من صدق الاتساق الداخلي للأبعاد.
- ٣ ثبات الاستبانة: تم التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام طريقة الفا كرونباخ Cronbach Alpha وذلك لحساب معامل الثبات لكل بُعد، كما تم التحقق من ثبات الاستبانة ككل باستخدام معامل الفا الطبقي Stratified Alpha، وجاءت النتائج كما في جدول (٤) التالي:

جدول (٤): معامل الثبات بطريقة كرونباخ

معامل الثبات	البعد	معامل الثبات	البعد
0.805	المهارات الشخصية للمدربات	0.851	أهداف البرنامج التدريبي
0.863	أساليب التدريب وأنشطته	0.912	تخطيط البرنامج التدريبي
0.870	التقويم	0.869	بيئة التدريب
0.914	الدرجة الكلية	0.912	محتوى البرنامج التدريبي

- يتبين من جدول (٤) تمتع الاستبانة من حيث الأبعاد والدرجة الكلية بقيم مرتفعة من الثبات، حيث تراوحت معاملات الثبات بين (0.863 - 0.912) بينما بلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة (0.914)؛ مما يشير إلى تمتع الاستبانة بقدر عالٍ من الثبات.

تصحيح الاستبانة: تم تقدير استجابات عينة البحث على فقرات الاستبانة وفق تدرج مقياس "ليكرت" الخماسي (5-1)، بحيث تعطى الاستجابة "متوفر بدرجة مرتفعة جداً" 5 درجات، وتعطى الاستجابة "متوفر بدرجة مرتفعة" 4 درجات، وتعطى الاستجابة "متوفر بدرجة متوسطة" 3 درجات، وتعطى الاستجابة "متوفر بدرجة منخفضة" 2 درجتين، وتعطى الاستجابة "متوفر بدرجة منخفضة جداً" 1 درجة واحدة.

وتم تفسير النتائج من خلال تحديد الحدود الفاصلة للحكم بها على تقديرات المتوسطات الحسابية الموزونة بناء على طول الفئة، عن طريق حسابها وفق المعادلة التالية: المدى = أكبر قيمة - أصغر قيمة
المدى = $5 - 1 = 4$ ، وعدد الفئات هنا = 5؛ أي أن طول الفئة = $4 \div 5 = 0.8$ ، وبذلك تم حساب المتوسط الحسابي الموزون على النحو التالي:

جدول (٥): الحدود الدنيا والعليا للمتوسط الحسابي الموزون لمقياس ليكرت الخماسي

المدى		درجة التوفر
أكبر قيمة	أقل قيمة	
1.79	1	منخفضة جداً
2.59	1.80	منخفضة
3.39	2.60	متوسطة
4.19	3.40	مرتفعة
5	4.20	مرتفعة جداً

بعد التحقق من صدق الاستبانة، وثباتها، تم أخذ الأذونات اللازمة بتطبيق أداة الدراسة على عينتها من قبل عميد كلية التربية بجامعة الطائف، ورفعها لمدير إدارة تعليم الطائف، ثم الحصول على الخطاب الخاص بتسهيل مهمة باحث للبدء في التطبيق، حيث تم تطبيق الاستبانة إلكترونياً بسبب وضع جائحة كورونا، على مجتمع الدراسة المتمثل في مشرفات ومعلمات التربية الإسلامية بمدينة الطائف.

الأساليب الإحصائية:

تم تحليل البيانات باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) باستخدام الأساليب الآتية: المتوسط الحسابي الموزون لحساب استجابات عينة البحث على فقرات الاستبانة، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لحساب مدى تشتت الاستجابات لكل فقرة من فقرات الاستبانة، واختبار تحليل التباين المتعدد **MANOVA** لإيجاد الفروق بين استجابات عينة البحث (معلمات ومشرفات تربويات)، واختبار تحليل التباين الاحادي، وطريقة **Bonferroni** للمقارنات المتعددة

بين المتوسطات لإيجاد الفروق بين استجابات عينة البحث من المعلمات حسب متغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

نتائج الدراسة مناقشتها، وتفسيرها

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

نص السؤال الأول للدراسة على: "ما درجة توفر معايير تقييم برامج تدريب معلمات التربية الإسلامية بالتعليم العام بمحافظة الطائف من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات؟"، وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي الموزون والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة على عبارات الاستبانة الخاصة بتقييم برامج التدريب، حسب المعايير، كما يلي:

المعيار الأول: أهداف البرنامج التدريبي

يتناول المعيار الأول الأهداف المتعلقة بالبرنامج التدريبي لمعلمات التربية الإسلامية أثناء خدمتهن، وكانت نتائج استجابات المعلمات والمشرفات في محافظة الطائف كالتالي:

جدول (٦): المتوسط الحسابي الموزون والانحراف المعياري لدرجات تقييم المعلمات والمشرفات التربويات لمعيار أهداف البرنامج التدريبي

م	العبارات	معلمات التربية الإسلامية			المشرفات التربويات	
		المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التوفر	المتوسط	الانحراف المعياري
١	الأهداف إجرائية وقابلة للتحقيق	3.15	1.16	متوسطة	4.39	0.77
٢	الأهداف محددة وقابلة للقياس	3.47	0.98	مرتفعة	4.26	0.83
٣	يتم اطلاق المتدربات على الأهداف من بداية البرنامج التدريبي	3.72	1.07	مرتفعة	4.30	0.92
٤	الأهداف منبثقة من احتياجات المتدربات	3.61	1.14	مرتفعة	4.00	1.01
٥	تلبي الأهداف الحاجات المهنية للمتدربات	3.50	1.15	مرتفعة	3.96	1.03
٦	الأهداف شاملة للمجالات المعرفية والمهارية والوجدانية	3.67	1.03	مرتفعة	4.22	0.87
٧	الأهداف ملائمة للفئة المستهدفة من المتدربات	3.40	1.09	متوسطة	4.09	0.84

م	العبارات	معلومات التربية الإسلامية			المشرفات التربويات		
		المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التوفر	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التوفر
٨	تساعد الأهداف على معرفة الجديد في مجال التربية والتعليم	3.28	1.06	متوسطة	4.17	0.82	مرتفعة
٩	يُحقق مفهومي المرونة والابداع في أهداف البرنامج التدريبي	3.44	1.14	مرتفعة	4.22	0.92	مرتفعة جداً
١٠	تتراعي الأهداف الجوانب التعليمية والتطبيقية للبرنامج التدريبي	3.46	1.17	مرتفعة	4.04	1.01	مرتفعة
	متوسط البعد	3.47	0.61	مرتفعة	4.17	0.75	مرتفعة

يتضح من جدول (٦) تباين تقييم المعلمات لعبارات معيار اهداف برامج التدريب؛ حيث حصلت العبارات (٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٩، ١٠) على تقييم "مرتفع"؛ بينما حصلت العبارات (١، ٧، ٨) على تقييم "متوسط"، كما بلغ المتوسط (3.47) وهي قيمة مرتفعة.

كما يتضح من جدول (٦) تباين تقييم المشرفات التربويات في درجة تحقق معيار اهداف برامج التدريب؛ حيث حصلت العبارات (١، ٢، ٧، ٩) على تقييم "مرتفع جداً"، بينما حصلت العبارات (٤، ٥، ٨، ١٠) على تقييم "متوسط"، حيث تراوح تقييم المشرفات التربويات لعبارات هذا المعيار بين "مرتفع"، و "مرتفع جداً"، كما بلغ المتوسط العام (4.17) وهي قيمة مرتفعة.

وتشير هذه النتائج إلى أن توفر معايير أهداف البرنامج التدريبي في برامج تدريب معلمات التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات في محافظة الطائف بدرجة مرتفعة. مما يشير إلى تحقيق هذه البرامج للأهداف المتوقعة منها بدرجة مرتفعة، كونها محددة وقابلة للقياس، ومنبثقة من احتياج المتدربات، وتلبي حاجتهن المهنية، وتشتمل على المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية، كما أنها تحقق مفهومي المرونة والابداع وتراعي الجوانب التعليمية والتطبيقية لتلك البرامج.

وتشير هذه النتيجة أيضاً إلى: ضرورة العناية بوضع أهداف إجرائية قابلة للتحقيق، تكون ملائمة للفترة المستهدفة، تساعد المعلمات على التعرف إلى كل ما هو جديد في مجال التربية والتعليم.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى اهتمام القائمات على برامج تدريب معلمات التربية الإسلامية أثناء الخدمة في إدارة التدريب والابتعاث بإدارة تعليم الطائف، حيث يولون هذه البرامج "وغيرها في بقية التخصصات" مزيد من العناية والاهتمام لتكون مواكبة للمتغيرات والتطورات الحادثة في المجتمع.

وهذه النتيجة اختلفت مع دراسة كلاً من (دعاء الفراء، ٢٠١٣)، (صبح، ٢٠٠٦) والتي كان من نتائجه افتقار أهداف برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة للوضوح والتحديد.

المعيار الثاني: تخطيط البرنامج التدريبي

يتناول المعيار الثاني تخطيط البرنامج التدريبي لمعلمات التربية الإسلامية أثناء خدمتهن، وكانت نتائج استجابات المعلمات والمشرفات التربويات في محافظة الطائف كالتالي:

جدول (٧): المتوسط الحسابي الموزون والانحراف المعياري لدرجات تقييم المعلمات والمشرفات

التربويات لمعيار تخطيط البرنامج التدريبي

م	العبارات	معلمات التربية الإسلامية			المشرفات التربويات		
		المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التوفر	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التوفر
١	يعتمد تخطيط البرامج التدريبية على أسس تربوية واضحة ومحددة	3.33	1.16	متوسطة	4.11	0.95	مرتفعة
٢	يشارك في تخطيط البرامج خبراء متخصصون في التخطيط	3.09	1.20	متوسطة	3.91	1.07	مرتفعة
٣	يتم تحديد الأولويات من خلال ورش وأوراق عمل ونشاطات أخرى	3.29	1.22	متوسطة	4.02	1.13	مرتفعة
٤	يتم الالتزام بالتخطيط عند تنفيذ البرنامج	3.30	1.12	متوسطة	4.04	0.94	مرتفعة
٥	تراعى خبرات المتدربة السابقة في عملية التخطيط	3.18	1.21	متوسطة	4.02	1.00	مرتفعة
٦	التخطيط للبرنامج التدريبي يكون تكاملي ومستمر	3.17	1.13	متوسطة	4.02	1.06	مرتفعة
٧	تتوافر المواد التدريبية بين أيدي المتدربات بشكل مسبق للتدريب	3.28	1.12	متوسطة	4.15	0.94	مرتفعة
٨	يتم توفير كافة مستلزمات التدريب للمتدربات	3.14	1.26	متوسطة	4.17	0.95	مرتفعة
٩	يتم إشراك المتدربات في عملية التخطيط	3.26	1.16	متوسطة	4.17	1.02	مرتفعة
١٠	يتم الاعلان المسبق عن البرنامج التدريبي بوقت يكفي لجاهزية المتدربات	3.32	1.11	متوسطة	4.33	0.90	مرتفعة جداً
١١	تستشار المعلمات في اختيار وقت التدريب المناسب لهن ولعملهن	3.36	1.07	متوسطة	4.04	1.07	مرتفعة

م	العبارات	معلومات التربية الإسلامية			المشرفات التربويات	
		المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التوفر	المتوسط	الانحراف المعياري
١٢	يتم الاعلان عن حوافز تشجيعية للمعلمة الفعالة والمبدعة بعد التدريب	3.34	1.06	متوسطة	4.15	1.03
	متوسط البعد	3.25	0.79	متوسطة	4.10	0.81

يتضح من جدول رقم (٧) اتفاق المعلمات على درجة تقييم عبارات معيار تخطيط برامج التدريب؛ حيث حصلت عبارات هذا المعيار على تقييم "متوسط" بالإجماع من المعلمات، كما بلغ المتوسط العام (3.25) وهي قيمة متوسطة.

كما يتضح من الجدول نفسه (٧) اتفاق المشرفات التربويات في درجة تحقق جميع عبارات معيار تخطيط برامج التدريب؛ حيث حصلت جميع العبارات على تقييم "مرتفع"، فيما عدا العبارة رقم (١٠) والتي حصلت على تقييم "مرتفع جداً"، كما بلغ المتوسط (4.10) وهي قيمة مرتفعة.

تشير هذه النتائج إلى أن توفر معايير تخطيط البرنامج التدريبي في برامج تدريب معلمات التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمات في محافظة الطائف بدرجة متوسطة للمعلمات، ومرتفعة للمشرفات التربويات. مما يشير إلى ضرورة العناية باعتماد تخطيط البرامج التدريبية لتدريب معلمات التربية الإسلامية على أسس تربوية واضحة ومحددة، ويشارك في تخطيطها الخبراء المختصين، وتحديد الأولويات لهذه البرامج، والالتزام بما تم التخطيط له عند التنفيذ، مع مراعاة خبرات المتدربات السابقة في عملية التخطيط، والعمل على تخطيط البرنامج التدريبي بطريقة تضمن التكامل والاستمرار، مع الحرص على إشراك المتدربات في عملية التخطيط للبرنامج التدريبي، وتحديد توقيته، والاعلان عنه بوقت كافي يضمن جاهزية المتدربات، مع توفير حوافز تشجيعية للمعلمات المتفاعلات والمبدعات بعد انتهاء التدريب.

كما تشير هذه النتائج إلى أن توفر معايير تخطيط البرنامج التدريبي في برامج تدريب معلمات التربية الإسلامية من وجهة نظر المشرفات التربويات في محافظة الطائف بدرجة مرتفعة. مما يشير إلى أن تخطيط هذه البرامج حقق المطلوب منها بشكل ممتاز، حيث حصلت جميع المعايير على درجة مرتفعة؛ من ناحية اعتماد تلك البرامج على أسس تربوية، والتزام بالخطط عند تنفيذها، ومراعاة خبرات المتدربات، وتوفير المستلزمات، ومشاركة المتدربات في التخطيط للبرنامج وتحديد وقته، والحوافز التشجيعية للمتدربات، عدا معيار "الإعلان المسبق عن البرنامج التدريبي بوقت يكفي لجاهزية المتدربات" الذي حصل على درجة "مرتفعة جداً".

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن هذه البرامج تخضع في الإعداد لها من قبل مختصين قائمين في وزارة التعليم بهدف اكساب المعلمات المهارات الجديدة في مجاهن، عن طريق وضع خطط تكميلية،

وخطط علاجية، وخطط التدريب الانعاشي، والتدريب المهاري، كل ذلك يتم بعد دراسة وتحديد للواقع ولاحتياجات المعلمات، لذلك كانت النتيجة مرتفعة من وجهة نظر المشرفات التربويات.

وهذه النتيجة توافقت مع دراسة (دعاء الفراء، ٢٠١٣)، واختلفت مع دراسة كلاً من (الزناقي، ٢٠١٢)، (العاجز وآخرون، ٢٠١٠)، و(صبح، ٢٠٠٦) والتي أثبتت حاجة برامج التدريب أثناء الخدمة إلى التخطيط لها من واقع العملية التعليمية، واحتياجات المتدربين المختلفة، وأهمية مشاركة المتدربين في كافة عمليات البرنامج من التخطيط إلى التقويم.

المعيار الثالث: بيئة التدريب

يتناول المعيار الثالث بيئة التدريب المتعلقة بالبرنامج التدريبي لمعلمات التربية الإسلامية أثناء خدمتهن، وكانت نتائج استجابات المعلمات في محافظة الطائف كالتالي:

جدول (٨): المتوسط الحسابي الموزون والانحراف المعياري لدرجات تقييم المعلمات والمشرفات التربويات لمعيار بيئة التدريب

م	العبارات	معلمات التربية الإسلامية			المشرفات التربويات		
		المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التوفر	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التوفر
١	سعة بيئة التدريب توفر الراحة في نفوس المتدربات	3.33	1.05	متوسطة	3.85	1.07	مرتفعة
٢	يسهل الوصول إلى مكان انعقاد الدورات التدريبية	3.33	1.04	متوسطة	3.98	1.09	مرتفعة
٣	تتوافر التهوية الجيدة والإضاءة المناسبة في قاعات التدريب	3.32	1.03	متوسطة	4.07	1.00	مرتفعة
٤	تتوافر المعدات والأثاث اللازم في قاعات التدريب	3.25	1.14	متوسطة	3.72	1.28	مرتفعة
٥	يراعى وجود التكييف في مكان التدريب	3.41	1.12	مرتفعة	3.83	1.14	مرتفعة
٦	تتوافر الطاقة الكهربائية البديلة في حال الانقطاع المتكرر للكهرباء	3.25	1.15	متوسطة	3.87	1.17	مرتفعة
٧	تتوافر الخدمات المساندة الضرورية في مكان التدريب (دورات المياه - البوفيهات)	3.34	1.09	متوسطة	4.00	1.01	مرتفعة
	متوسط البعد	3.32	0.84	متوسطة	3.90	1.00	مرتفعة

يتضح من جدول (٨) اتفاق المعلمات على درجة تقييم جميع عبارات معيار بيئة التدريب ما عدا العبارة رقم (٥)؛ حيث حصلت عبارات هذا المعيار على تقييم "متوسط"، بينما حصلت العبارة رقم (٥) على تقييم "مرتفع"، كما بلغ المتوسط العام (3.32) وهي قيمة متوسطة.

تشير هذه النتائج إلى أن توفر معايير بيئة التدريب في برامج تدريب معلمات التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمات في محافظة الطائف جاءت بدرجة متوسطة في أغلبها. وهذا يؤكد ضرورة العناية بسعة بيئة التدريب، وتسهيل الوصول إلى مقر انعقاد الدورات، وتوفير التهوية الجيدة والإضاءة المناسبة في المكان، وتوفير الطاقة الكهربائية في المكان في حال الانقطاع المتكرر للكهرباء، وتوفير الخدمات المساندة التي تحتاجها المتدربات.

كما أشارت النتائج إلى توفر معيار وجود التكييف في مكان التدريب بدرجة عالية، ويمكن أن تعزو الباحثة ذلك لتمييز محافظة الطائف بالجو المعتدل طوال فترات الصيف والتي يتم عقد الدورات غالباً فيها.

ويتضح من الجدول نفسه (٨) اتفاق المشرفات التربويات في درجة تحقق جميع عبارات معيار بيئة التدريب؛ حيث حصلت جميع العبارات على تقييم "مرتفع"، كما بلغ المتوسط العام (3.90) وهي قيمة مرتفعة.

حيث تشير هذه النتائج إلى أن توفر معايير بيئة البرنامج التدريبي في برامج تدريب معلمات التربية الإسلامية من وجهة نظر المشرفات التربويات في محافظة الطائف بدرجة مرتفعة. وهذا أن بيئة هذه البرامج حققت المطلوب منها بشكل ممتاز؛ من حيث سعة بيئة التدريب، وسهولة الوصول للمكان، وتوافر المقومات البيئية فيه بشكل مناسب، وتوافر الخدمات المساندة فيه.

وهذه النتيجة تختلف مع دراسة (دعاء الفراء، ٢٠١٣) التي أثبتت تدني المراكز التدريبية بحكم كون برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة في الأردن يتم تنفيذها في مدارس غير مخصصة لهذا الغرض، أما ما يخص برامج تدريب معلمات التربية الإسلامية أثناء الخدمة في الطائف فإنها تعقد في مراكز متخصصة بالتدريب والابتعاث، مجهزة باحتياجات المتدربات من سهولة الوصول إليها وتوافر القاعات التدريبية المجهزة بأحدث التقنيات، وتوافر الخدمات المساندة.

المعيار الرابع: محتوى البرنامج التدريبي

يتناول المعيار الرابع المحتوى المتعلق بالبرنامج التدريبي لمعلمات التربية الإسلامية أثناء خدمتهن، وكانت نتائج استجابات المعلمات في محافظة الطائف كالتالي:

جدول (٩): المتوسط الحسابي الموزون والانحراف المعياري لدرجات تقييم المعلمات والمشرفات التربويات لمعيار محتوى البرنامج التدريبي

م	العبارات	معلمات التربية الإسلامية			المشرفات التربويات	
		المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التوفر	المتوسط	الانحراف المعياري
١	المواد التدريبية جديدة ومواكبة للتطورات الحديثة	3.74	1.11	مرتفعة	4.00	1.05
٢	تلبي المواد التدريبية حاجات المتدربات	3.69	1.14	مرتفعة	3.63	1.22
٣	تجمع المواد التدريبية بين الجانبين النظري والتطبيقي	3.83	1.10	مرتفعة	4.04	0.94
٤	يتميز المحتوى التدريبي بالتحديد والحداثة	3.77	1.15	مرتفعة	4.09	1.03
٥	محتوى التدريب مرتبط بمهارات التدريس	3.68	1.16	مرتفعة	3.76	1.08
٦	يراعي المحتوى الخبرات السابقة للمتدربات	3.64	1.19	مرتفعة	4.09	0.91
٧	تتناسب المواد التدريبية مع طبيعة عمل المتدربة	3.63	1.19	مرتفعة	3.85	1.11
٨	تتلاءم المواد التدريبية مع الإمكانيات البشرية المتوفرة	3.74	1.14	مرتفعة	3.96	1.03
٩	المواد التدريبية ملائمة للإمكانيات المادية المتوفرة	3.61	1.21	مرتفعة	4.07	0.93
١٠	تساعد المواد التدريبية على تحسين المستوى المهني للمتدربات	3.31	1.25	متوسطة	4.02	1.09
١١	يراعي محتوى المواد التدريبية التسلسل المنطقي للموضوعات	3.56	1.19	مرتفعة	3.93	1.18
١٢	المواد التدريبية متنوعة وشاملة	3.55	1.20	مرتفعة	3.70	1.31
١٣	محتوى التدريب يحفز على الابداع والابتكار	3.69	1.16	مرتفعة	3.83	1.32
	متوسط البعد	3.65	0.84	مرتفعة	3.92	0.93

يتضح من جدول (٩) اتفاق المعلمات والمشرفات التربويات على درجة تقييم جميع عبارات معيار محتوى برامج التدريب فيما عدا العبارة رقم (١٠)؛ حيث حصلت عبارات هذا المعيار على تقييم "مرتفع"، بينما حصلت العبارة رقم (١٠) على تقييم "متوسط" بالنسبة للمعلمات، حيث بلغ المتوسط العام من وجهة نظر المعلمات (3.65) ومن وجهة نظر المشرفات التربويات (3.92) وهي قيم مرتفعة.

تشير هذه النتائج إلى أن توفر معايير المحتوى في برامج تدريب معلمات التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات في محافظة الطائف جاءت بدرجة مرتفعة. مما يشير إلى تطور المواد

التدريبية وتميزها بالجدة والحداثة، ومواكبتها للتطورات الحديثة، وجمعها بين الجانبين النظري والتطبيقي، وارتباطها بالمهارات التدريسية اللازمة للمعلمة، كما أن المحتوى لهذه البرامج راعى الخبرات السابقة للمتدربات، كما راعى التسلسل المنطقي للموضوعات المتناولة، إضافة إلى أنه كان محتوى محفز على الإبداع والابتكار، ويحتاج لمزيد من العناية فيما يخص مساعدة المتدربات على تحسين المستوى المهني لهن، مما يدل على توفر الخبرة لدى القائمين على إعداد محتوى هذه البرامج.

وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة (دعاء الفراء، ٢٠١٣) التي أثبتت أن القائمين على هذه البرامج ذوو خبرة عالية، ويعتمدوا على جمع المواضيع بشكل منظم، فيما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (الزناطي، ٢٠١٢)، (القريناوي، ٢٠٠٩) التي تم التوصل فيهما إلى عدم توفر الخبرة لدى القائمين على البرنامج التدريبي لتحديد المحتوى المناسب للبرامج التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة.

المعيار الخامس: المهارات الشخصية للمدربات

يتناول المعيار الخامس المهارات الشخصية للمدربات في البرنامج التدريبي لمعلمات التربية الإسلامية أثناء خدمتهن، وكانت نتائج استجابات المعلمات والمشرفات التربويات في محافظة الطائف كالتالي:

جدول (١٠): المتوسط الحسابي الموزون والانحراف المعياري لدرجات تقييم المعلمات والمشرفات التربويات لمعيار المهارات الشخصية للمدربات

م	العبارات	معلمات التربية الإسلامية			المشرفات التربويات	
		المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التوفر	المتوسط	الانحراف المعياري
١	تبدي المدربة سعة صدر وتقبل أثناء التدريب	3.51	1.35	مرتفعة	3.59	1.20
٢	تراعي المدربة حسن إدارة الوقت أثناء تنفيذ الموقف التدريبي	3.40	1.41	مرتفعة	3.65	1.23
٣	تمتلك المدربة مهارات إدارة النقاش وطرح الأسئلة بشكل فعال	3.64	1.18	مرتفعة	3.80	1.22
٤	تمتلك المدربة مهارات وأساليب التعامل مع الأنماط المختلفة للمتدربات	3.41	1.24	مرتفعة	3.78	1.28
٥	تنوع المدربة في توزيع فرص المشاركة بين المتدربات	3.31	1.28	مرتفعة	3.87	1.28
٦	تحترم المدربة المتدربات وتقدر إمكانياتهن	3.32	1.26	مرتفعة	3.89	1.14
٧	تتوافر لدى المدربة قدرات واضحة في توظيف التكنولوجيا الحديثة	3.09	1.25	مرتفعة	3.93	1.16

م	العبارات	معلمت التربية الإسلامية			المشرفات التربويات		
		المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التوفر	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التوفر
٨	تسعى المدربة لتحقيق أهداف البرنامج التدريبي	3.07	1.25	مرتفعة	3.80	1.26	مرتفعة
٩	تجيب المدربة عن جميع تساؤلات المتدربات المطروحة	3.53	1.16	مرتفعة	3.85	1.23	مرتفعة
١٠	تحرص المدربة على كسر حاجز الجليد مع المتدربات وإزالة الحواجز النفسية	3.33	1.24	متوسطة	3.59	1.27	مرتفعة
١١	المؤهل العلمي للمدربة ينعكس بشكل واضح على تدريبها	3.46	1.17	مرتفعة	3.96	1.11	مرتفعة
١٢	تزود المدربة المتدربات بتغذية راجعة حول مستوى أدائهن في البرنامج	3.55	1.20	مرتفعة	3.67	1.23	مرتفعة
	متوسط البعد	3.39	0.91	متوسطة	3.78	1.10	مرتفعة

يتضح من جدول (١٠) تباين آراء المعلمت في درجة تقييم عبارات معيار المهارات الشخصية للمدربات حيث حصلت العبارات (١، ٢، ٣، ٤، ٩، ١١، ١٢) على تقييم "مرتفع"، بينما حصلت العبارات (٥، ٦، ٧، ١٠) على تقييم "متوسط"، كما بلغ المتوسط العام (3.39) وهي قيمة متوسطة.

- تشير هذه النتائج إلى أن توفر معايير المهارات الشخصية للمدربات في برامج تدريب معلمت التربية الإسلامية أثناء خدمتهن، تفاوتت قيمها ما بين درجة مرتفعة للمعايير التي تحدثت عن سعة صدر المدربة وتقبلها للمتدربات، ومراعاتها لتنظيم الوقت وحسن إدارته، وامتلاكها لمهارات إدارة النقاش وطرح الأسئلة بطريقة فاعلة، ومهاراتها في التعامل مع الأنماط المختلفة للمتدربات، وإجاباتها عن جميع تساؤلاتهن، وتزويدهن بتغذية راجعة حول مستوى أدائهن.
- فيما أشارت النتائج إلى حاجة المدربات إلى مزيد من العناية والاهتمام فيما يتعلق بتوزيع المدربات لفرص المشاركة بين المتدربات، واحترامهن وتقدير إمكاناتهن، حرص المدربات على كسر حاجز الجليد مع متدرباتهن، وسعيهن الخيث لتوظيف التكنولوجيا الحديثة، وأخيراً سعيهن لتحقيق أهداف البرنامج التدريبي.

كما يتضح من الجدول نفسه (١٠) اتفاق المشرفات التربويات في درجة تحقق جميع عبارات معيار المهارات الشخصية للمدربات؛ حيث حصلت جميع العبارات على تقييم "مرتفع"، كما بلغ المتوسط العام (3.78) وهي قيمة مرتفعة.

وترجع الباحثة ذلك بسبب عناية مركز إدارة التدريب والابتعاث بتعليم الطائف بالمدربات والحرص على تطوير أدائهن بشكل مستمر.

وهذه النتيجة توافقت مع دراسة (دعاء الفراء، ٢٠١٣) التي أثبتت أن المدربين والمحاضرين لبرامج تدريب المعلمين من أصحاب الكفاءة، والخبرة، والمهارة العالية.

فيما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (صبح، ٢٠٠٦) التي أثبتت عدم تمكن بعض المدربين من موضوعات التدريب، وعدم امتلاكهم القدرة على توصيل المعلومة للمتدربين.

المعيار السادس: أساليب التدريب وأنشطته:

يتناول المعيار السادس أساليب التدريب وأنشطته المستخدمة في البرنامج التدريبي لمعلمات التربية الإسلامية أثناء خدمتهن، وكانت نتائج استجابات المعلمات في محافظة الطائف كالتالي:

جدول (١١): المتوسط الحسابي الموزون والانحراف المعياري لدرجات تقييم المعلمات لمعيار أساليب التدريب وأنشطته

م	العبارات	معلمات التربية الإسلامية			المشرفات التربويات		
		المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التوفر	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التوفر
١	يتم توظيف أساليب وأنشطة عملية في تنفيذ البرنامج التدريبي	3.56	1.22	مرتفعة	3.93	1.08	مرتفعة
٢	تثير الأساليب المستخدمة في التدريب تفكير المتدربات واهتمامتهن	3.66	1.37	مرتفعة	4.72	0.66	مرتفعة جداً
٣	يتم توظيف أنشطة مناسبة لموضوعات الجلسات التدريبية	3.82	1.10	مرتفعة	4.28	0.96	مرتفعة جداً
٤	ترتبط الأنشطة التدريبية ارتباطاً مباشراً بالأهداف	4.07	0.98	مرتفعة	4.63	0.64	مرتفعة جداً
٥	تنمي أساليب التدريب وأنشطته أساليب التعلم الذاتي لدى المتدربات	4.01	1.10	مرتفعة	4.43	0.78	مرتفعة جداً
٦	يتم التنوع في الوسائل التعليمية المستخدمة بما يتلاءم والتقنيات الحديثة	3.97	1.16	مرتفعة	4.61	0.68	مرتفعة جداً
٧	تلبى الوسائل التعليمية المفعلة حاجات المتدربات وتعالج مشكلاتهن	4.11	1.13	مرتفعة	4.57	0.78	مرتفعة جداً
	متوسط البعد	3.88	0.77	مرتفعة	4.45	0.64	مرتفعة جداً

يتضح من جدول (١١) اتفاق المعلمات على درجة تقييم جميع عبارات معيار أساليب التدريب وأنشطته؛ حيث حصلت عبارات هذا المعيار على تقييم "مرتفع"، كما بلغ المتوسط العام (3.88) وهي قيمة مرتفعة.

وتقاربت هذه النتائج مع نتائج استجابة المشرفات التربويات على درجة تقييم عبارات هذا المعيار، حيث اتضح من الجدول نفسه (١١) اتفاق المشرفات التربويات في درجة تحقق جميع عبارات معيار أساليب التدريب وأنشطته؛ بحصول جميع العبارات على تقييم "مرتفع جداً"، كما بلغ المتوسط العام (4.45) وهي قيمة مرتفعة جداً.

وتشير هذه النتائج إلى توفر معايير أساليب التدريب وأنشطته المستخدمة في برامج تدريب معلمات التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات في محافظة الطائف بدرجة مرتفعة. مما يشير إلى توظيف أساليب وأنشطة عملية في تنفيذ البرنامج التدريبي، تثير تلك الأساليب تفكير المتدربات واهتماماتهن، كما أن تلك الأنشطة توظيف تلك الأنشطة يتم بطريقة مناسبة لموضوعات الجلسات التدريبية، وبالتالي تحقق أهدافها، وتساعد على التعلم الذاتي لدى المتدربات، كما أن التنوع في الوسائل التعليمية المستخدمة في التدريب يتلاءم مع التقنيات الحديثة ويلبي حاجة المتدربات ويعالج مشكلاتهن.

وهذه النتيجة اتفقت نتائجها مع نتائج دراسة (الزناقي، ٢٠١٢) التي أثبتت أن القائمين على هذه البرامج على معرفة جيدة بالدور المهم والكبير للأساليب والأنشطة المستخدمة في تحقيق أهداف البرنامج التدريبي.

فيما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (دعاء الفراء، ٢٠١٣)؛ و(صبح، ٢٠٠٦) اللتين أثبتتا تدني نسبة معايير الأساليب والأنشطة المستخدمة في برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة، وعدم اعتمادها على الوسائل التكنولوجية الحديثة، التي تساعد في تحقيق أهداف البرنامج التدريبي، واعتمادها على المحاضرات والإلقاء وأحياناً المناقشة.

المعيار السابع: التقويم

يتناول المعيار السابع التقويم في البرنامج التدريبي لمعلمات التربية الإسلامية أثناء خدمتهن، وكانت نتائج استجابات المعلمات والمشرفات التربويات في محافظة الطائف كالتالي:

جدول (١٢): المتوسط الحسابي الموزون والانحراف المعياري لدرجات تقييم المعلمات والمشرفات التربويات لمعيار التقويم

م	العبارات	معلمات التربية الإسلامية			المشرفات التربويات		
		المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التوفر	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التوفر
١	يطبق التقويم القبلي على المتدربات قبل بدء البرنامج	4.00	1.17	مرتفعة	4.59	0.78	مرتفعة جداً
٢	تشارك خبيرات في التربية في تقويم المتدربات	3.95	1.23	مرتفعة	4.65	0.60	مرتفعة جداً
٣	يقيس التقويم مدى تحقق الأهداف بشكل جيد	3.45	1.37	مرتفعة	4.54	0.81	مرتفعة جداً
٤	يشتمل التقويم على جميع عناصر البرنامج التدريبي	3.17	1.24	متوسطة	2.87	1.69	متوسطة
٥	يتم التقويم بشكل دوري ومستمر وشامل طوال فترة التدريب	3.55	1.27	مرتفعة	4.54	0.81	مرتفعة جداً
٦	يوظف التقويم أساليب متنوعة كالاختبارات الموضوعية والعملية والشفوية والمقالية	3.42	1.31	مرتفعة	4.48	0.94	مرتفعة جداً
٧	يتم متابعة وتقويم أثر التدريب في مكان عمل المتدربة	3.73	1.17	مرتفعة	4.63	0.68	مرتفعة جداً
٨	تتناسب الأساليب التقويمية مع أهداف البرنامج التدريبي	3.58	1.29	مرتفعة	4.57	0.83	مرتفعة جداً
٩	يتم اعتماد نتائج التقويم كأحد أدوات التقويم السنوي للمعلمة المتدربة	3.47	1.37	مرتفعة	4.54	0.78	مرتفعة جداً
١٠	تشارك المتدربات في تقويم البرنامج التدريبي	3.57	1.37	مرتفعة	4.50	0.78	مرتفعة جداً
	متوسط البعد	3.59	0.79	مرتفعة	4.39	0.58	مرتفعة جداً

يتضح من جدول (١٢) اتفاق المعلمات على درجة تقييم معظم عبارات معيار التقييم فيما عدا العبارة رقم (٤)؛ حيث حصلت عبارات هذا المعيار على تقييم "مرتفع"، بينما حصلت العبارة رقم (٤) على تقييم "متوسط"، كما بلغ المتوسط العام (3.59) وهي قيمة مرتفعة.

كما يتضح من الجدول نفسه (١٢) اتفاق المشرفات التربويات في درجة تحقق جميع عبارات التقييم؛ حيث حصلت جميع العبارات على تقييم "مرتفع جداً"، كما بلغ المتوسط العام (4.45) وهي قيمة مرتفعة جداً.

وتشير هذه النتائج إلى أن درجة توفر معايير التقييم في برامج تدريب معلمات التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات في محافظة الطائف جاءت بدرجة مرتفعة. من حيث التزام البرنامج بتطبيق التقييمات القبلية والبعديّة، ومشاركة خبيرات في التربية لتقويم المتدربات، واشتغال التقييم على جميع عناصر البرنامج التدريبي، وقياسه مدى تحقق الأهداف، كما أن التقييم في برنامج تدريب معلمات التربية الإسلامية كان مستمر وشامل، ويوظف الأساليب المتنوعة للتقييم، كما أنه يتابع أثر التدريب في أماكن عمل المتدربات، ويتم اعتماد نتائجه كأحد أدوات التقييم السنوي لمعلمة التربية الإسلامية، وأخيراً تناسب الأساليب التقييمية مع أهداف البرنامج التدريبي، وإتاحة الفرصة للمتدربات في تقويم البرنامج التدريبي.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى اهتمام القائمات على برامج تدريب معلمات التربية الإسلامية أثناء الخدمة في إدارة التدريب والابتعاث بإدارة تعليم الطائف، حيث يولون هذه البرامج "وغيرها في بقية التخصصات" مزيد من العناية والاهتمام لتكون مواكبة للمتغيرات والتطورات الحادثة في المجتمع.

وهذه النتيجة اختلفت مع دراسة كلاً من (دعاء الفراء، ٢٠١٣)، (الزناني، ٢٠١٢) التي أثبتت إهمال القائمين على برامج التدريب لتقويم هذه البرامج لعلمهم بأن التقييم يقلل من دافعية التعلم لدى المعلمين، ويشير لديهم حالة من الخوف، بالإضافة لعدم خبرتهم بأساليب التقييم الحديثة، وتقديم المادة التدريسية دون الاهتمام بسبل تقويمها.

إجابة السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني للدراسة على: ما الفروق في تقييم برامج تدريب معلمات التربية الإسلامية، من وجهة نظر المعلمات، عند اختلاف المؤهل العلمي (بكالوريوس، بكالوريوس مع اعداد تربوي، ماجستير)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم اختبار الفرض الإحصائي: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات تقييم برامج تدريب معلمات التربية الإسلامية باختلاف المؤهل العلمي (بكالوريوس، بكالوريوس مع اعداد تربوي، ماجستير) للمعلمات".

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين المتعدد **MANOV**، تم التحقق من شرط تجانس مصفوفة التباين باستخدام اختبار بوكس **[Box's M = 104.138, F =**

[1.731, P = .001]، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) مما يؤكد انتهاك شرط تجانس مصفوفات التباين، لذلك سوف يتم استخدام إحصاءه [Pillai's Trace].

تم حساب قيمة اختبار تحليل التباين المتعدد احادي الاتجاه باستخدام إحصاءه [Pillai's Trace] والتي تساوي [λ = .168, F = 2.586, P = .01] وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,05)، مما يعني وجود اختلافات جوهرية بين متوسطات درجات تقييم معايير برامج تدريب معلمات التربية الإسلامية تعزى الى اختلاف المؤهل العلمي للمعلمة، ولمعرفة اتجاه ودلالة الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين احادي الاتجاه، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (٢٠):

جدول (١٣): تحليل التباين الاحادي لدرجات تقييم معلمات التربية الإسلامية لمعايير برامج

التدريب في ضوء متغير المؤهل العلمي لعينة الدراسة

مصدر التباين	المتغير	مجموع المربعات	Df	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	أهداف البرنامج التدريبي	0.563	2	0.282	0.752	0.473
	تخطيط البرنامج التدريبي	2.556	2	1.278	2.068	0.129
	بيئة التدريب	4.321	2	2.161	3.128	0.046*
	محتوى البرنامج التدريبي	15.679	2	7.840	12.308	0.01*
	المهارات الشخصية للمدربات	6.662	2	3.331	4.142	0.01*
	أساليب التدريب وأنشطته	9.816	2	4.908	8.820	0.01*
	التقويم	0.406	2	0.203	0.320	0.727
الخطأ	أهداف البرنامج التدريبي	76.098	203	0.375		
	تخطيط البرنامج التدريبي	125.453	203	0.618		
	بيئة التدريب	140.226	203	0.691		
	محتوى البرنامج التدريبي	129.297	203	0.637		
	المهارات الشخصية للمدربات	163.254	203	0.804		
	أساليب التدريب وأنشطته	112.965	203	0.556		
	التقويم	128.821	203	0.635		
الكلية	أهداف البرنامج التدريبي	2780.300	206			
	تخطيط البرنامج التدريبي	76.661	205			
	بيئة التدريب	128.009	205			
	محتوى البرنامج التدريبي	144.547	205			
	المهارات الشخصية للمدربات	144.976	205			
	أساليب التدريب وأنشطته	169.916	205			
	التقويم	122.780	205			

تشير نتائج الجدول (١٢) الى ما يلي:

١. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات تقييم معلمات التربية الإسلامية لبرامج التدريب في ضوء معيار أهداف برامج التدريب تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلمة $[F = 0.752, P = 0.473]$.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات تقييم معلمات التربية الإسلامية لبرامج التدريب في ضوء معيار تخطيط برامج التدريب تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلمة $[F = 2.068, P = 0.129]$.

٣. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات تقييم معلمات التربية الإسلامية لبرامج التدريب في ضوء معيار بيئة التدريب تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلمة $[F = 3.128, P = 0.046]$.

٤. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) درجات تقييم معلمات التربية الإسلامية لبرامج التدريب في ضوء معيار محتوى برامج التدريب تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلمة $[F = 12.308, P = .01]$.

٥. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) درجات تقييم معلمات التربية الإسلامية لبرامج التدريب في ضوء معيار المهارات الشخصية للمدربات تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلمة $[F = 4.142, P = .01]$.

٦. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) درجات تقييم معلمات التربية الإسلامية لبرامج التدريب في ضوء معيار أساليب التدريب وأنشطته تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلمة $[F = 8.820, P = .01]$.

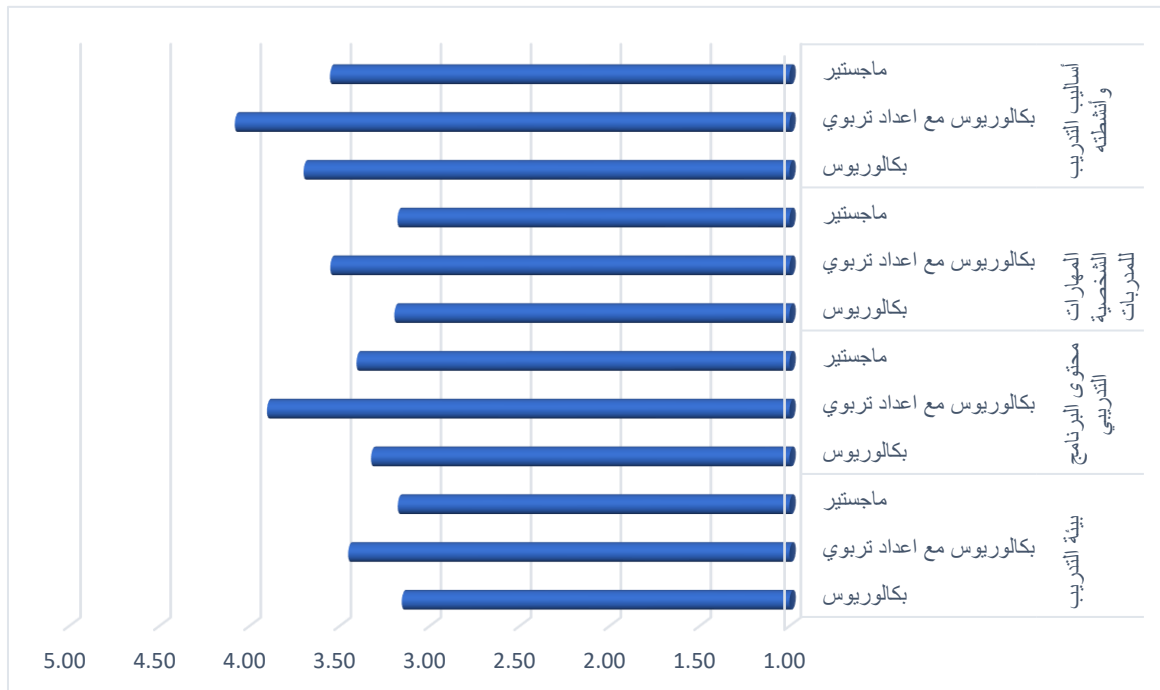
٧. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) درجات تقييم معلمات التربية الإسلامية لبرامج التدريب في ضوء معيار التقييم تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلمة $[F = 0.320, P = 0.727]$.

ولتعرف دلالة الفروق بين المجموعات تم اجراء المقارنات المتعددة بين المتوسطات باستخدام

طريقة **Bonferroni**، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (١٤) التالي:

جدول (١٤): المقارنات المتعددة بين متوسطات درجات تقييم معلمات التربية الإسلامية لمعايير البرامج التدريبية باستخدام طريقة Bonferroni في ضوء متغير المؤهل العلمي للمعلمة

معايير تقييم برامج التدريب	المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	بكالوريوس	بكالوريوس مع اعداد تربوي	ماجستير
بيئة التدريب	بكالوريوس	3.1540	-	.2975*	.0222
	بكالوريوس مع اعداد تربوي	3.4515	-	-	.2753
	ماجستير	3.1762	-	-	-
محتوى البرنامج التدريبي	بكالوريوس	3.3245	-	.5773*	.0806
	بكالوريوس مع اعداد تربوي	3.9018	-	-	.4967*
	ماجستير	3.4051	-	-	-
المهارات الشخصية للمدربات	بكالوريوس	3.1953	-	.3553*	.0175
	بكالوريوس مع اعداد تربوي	3.5506	-	-	.3728
	ماجستير	3.1778	-	-	-
أساليب التدريب وأنشطته	بكالوريوس	3.6987	-	.3817*	.1463
	بكالوريوس مع اعداد تربوي	4.0804	-	-	.5280*
	ماجستير	3.5524	-	-	-



شكل (٢): متوسطات درجات تقييم معلمات التربية الإسلامية لمعايير برامج التدريب تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

تشير نتائج جدول (١٤) وشكل (٢) الى ما يلي:

١. وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات تقييم المعلمات ذوات مؤهل (البكالوريوس مع الإعداد التربوي) وذوات مؤهل (البكالوريوس) لمعيار بيئة برامج التدريب لصالح المعلمات ذوات مؤهل (البكالوريوس مع الإعداد التربوي).

٢. وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات تقييم المعلمات ذوات مؤهل (البكالوريوس مع الإعداد التربوي) وكل من المعلمات ذوات مؤهل (البكالوريوس) و(الماجستير) لمعيار محتوى برامج التدريب لصالح المعلمات ذوات مؤهل (البكالوريوس مع الإعداد التربوي).

٣. وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات تقييم المعلمات ذوات مؤهل (البكالوريوس مع الإعداد التربوي) وذوات مؤهل (البكالوريوس) لمعيار المهارات الشخصية للمدرب لصالح المعلمات ذوات مؤهل (البكالوريوس مع الإعداد التربوي).

٤. وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات تقييم المعلمات ذوات مؤهل (البكالوريوس مع الإعداد التربوي) وكل من المعلمات ذوات مؤهل (البكالوريوس) و(الماجستير) لمعيار أساليب التدريب وأنشطته لصالح المعلمات ذوات مؤهل (البكالوريوس مع الإعداد التربوي).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة؛ وجود الفروق بين استجابات المعلمات حول: تقييم بيئة البرنامج التدريبي، ومحتواه، والمهارات الشخصية للمدرب، وأساليب التدريب وأنشطته، لصالح المعلمات ذوات مؤهل (البكالوريوس مع الإعداد التربوي)؛ بأن المعلمات اللاتي أتاحت لهن فرصة الالتحاق ببرنامج الإعداد التربوي، توفرت لديهن العديد من المهارات التربوية التي اكتسبنها من برنامج الإعداد التربوي، على الصعيد الشخصي، والمهني، والتخصصي، مكنتهن من الحكم بطريقة أكثر موضوعية على معايير مكونات البرنامج التربوي بكل شفافية، وبطريقة أفضل من المعلمات اللاتي لم يخضعن للبرنامج، والمعلمات الحاصلات على مؤهل أعلى كونهن ينظرن لبرامج التدريب أثناء الخدمة، زيادة عبء عليهن، مما أدى لظهور هذه الفروق في الاستجابات.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراستي (أبو سالم، ٢٠٠٨)، (العاجز وآخرون، ٢٠١٠) والتي أثبتنا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم البرنامج التدريبي من وجهة نظر المعلمين عند مستوى (٠,٠٥) تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

إجابة السؤال الثالث:

نص السؤال الثالث للدراسة على: "هل يختلف تقييم معايير برامج تدريب معلمات التربية الإسلامية باختلاف عدد سنوات خبرة المعلمة (أقل من ٥) سنوات، أكبر من ٥) سنوات وأقل من ١٠) سنوات، (١٠) سنوات فأكثر)؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم اختبار الفرض الإحصائي: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات تقييم برامج تدريب معلمات التربية الإسلامية تعزى الى اختلاف عدد سنوات خبرة المعلمة (أقل من ٥) سنوات، أكبر من ٥) سنوات وأقل من ١٠) سنوات، (١٠) سنوات فأكثر) من وجهة نظر المعلمات".

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين المتعدد MANOV، تم التحقق من شرط تجانس مصفوفة التباين باستخدام اختبار بوكس $[Box's M = 190.676, F = 3.232, P = .001]$ ، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01) مما يؤكد انتهاك شرط تجانس مصفوفات التباين، لذلك سوف يتم استخدام إحصاءه [Pillai's Trace].

تم حساب قيمة اختبار تحليل التباين المتعدد احادي الاتجاه باستخدام إحصاءه [Pillai's Trace] والتي تساوي $[\lambda = .321, F = 5.401, P = .01]$ وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، مما يعني وجود اختلافات جوهرية بين متوسطات درجات تقييم برامج تدريب معلمات التربية الإسلامية تعزى الى تعزى الى اختلاف عدد سنوات خبرة المعلمة، ولمعرفة اتجاه ودلالة الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين احادي الاتجاه، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (١٥):

جدول (١٥): تحليل التباين الاحادي لدرجات تقييم المعلمات لمعايير برامج التدريب تبعاً عدد

سنوات خبرة المعلمة

مصدر التباين	المتغير	مجموع المربعات	Df	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	أهداف البرنامج التدريبي	1.591	2	0.795	2.150	0.119
	تخطيط البرنامج التدريبي	1.267	2	0.634	1.015	0.364
	بيئة التدريب	0.261	2	0.130	0.183	0.833
	محتوى البرنامج التدريبي	22.322	2	11.161	18.472	0.01*
	المهارات الشخصية للمدربات	29.345	2	14.673	21.189	0.01*
	أساليب التدريب وأنشطته	6.777	2	3.389	5.930	0.01*
	التقويم	4.622	2	2.311	3.765	0.01*
الخطأ	أهداف البرنامج التدريبي	75.071	203	0.370		
	تخطيط البرنامج التدريبي	126.742	203	0.624		
	بيئة التدريب	144.287	203	0.711		

مصدر التباين	المتغير	مجموع المربعات	Df	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
	محتوى البرنامج التدريبي	122.655	203	0.604		
	المهارات الشخصية للمدربات	140.571	203	0.692		
	أساليب التدريب وأنشطته	116.003	203	0.571		
	التقويم	124.605	203	0.614		
الكلية	أهداف البرنامج التدريبي	76.661	205			
	تخطيط البرنامج التدريبي	128.009	205			
	بيئة التدريب	144.547	205			
	محتوى البرنامج التدريبي	144.976	205			
	المهارات الشخصية للمدربات	169.916	205			
	أساليب التدريب وأنشطته	122.780	205			
	التقويم	129.227	205			

تشير نتائج الجدول (١٥) الى ما يلي:

١. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات تقييم معلمات التربية الإسلامية لبرامج التدريب في ضوء معيار أهداف برامج التدريب تعزى لمتغير عدد سنوات خبرة المعلمة $[F = 2.150, P = 0.119]$.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات تقييم معلمات التربية الإسلامية لبرامج التدريب في ضوء معيار تخطيط برامج التدريب تعزى لمتغير عدد سنوات خبرة المعلمة $[F = 1.015, P = 0.364]$.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات تقييم معلمات التربية الإسلامية لبرامج التدريب في ضوء معيار بيئة التدريب تعزى لمتغير عدد سنوات خبرة المعلمة $[F = 0.183, P = 0.833]$.
٤. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) درجات تقييم معلمات التربية الإسلامية لبرامج التدريب في ضوء معيار محتوى برامج التدريب تعزى لمتغير عدد سنوات خبرة المعلمة $[F = 18.472, P = .01]$.
٥. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) درجات تقييم معلمات التربية الإسلامية لبرامج التدريب في ضوء معيار المهارات الشخصية للمدربة، تعزى لمتغير عدد سنوات خبرة المعلمة $[F = 21.189, P = .01]$.

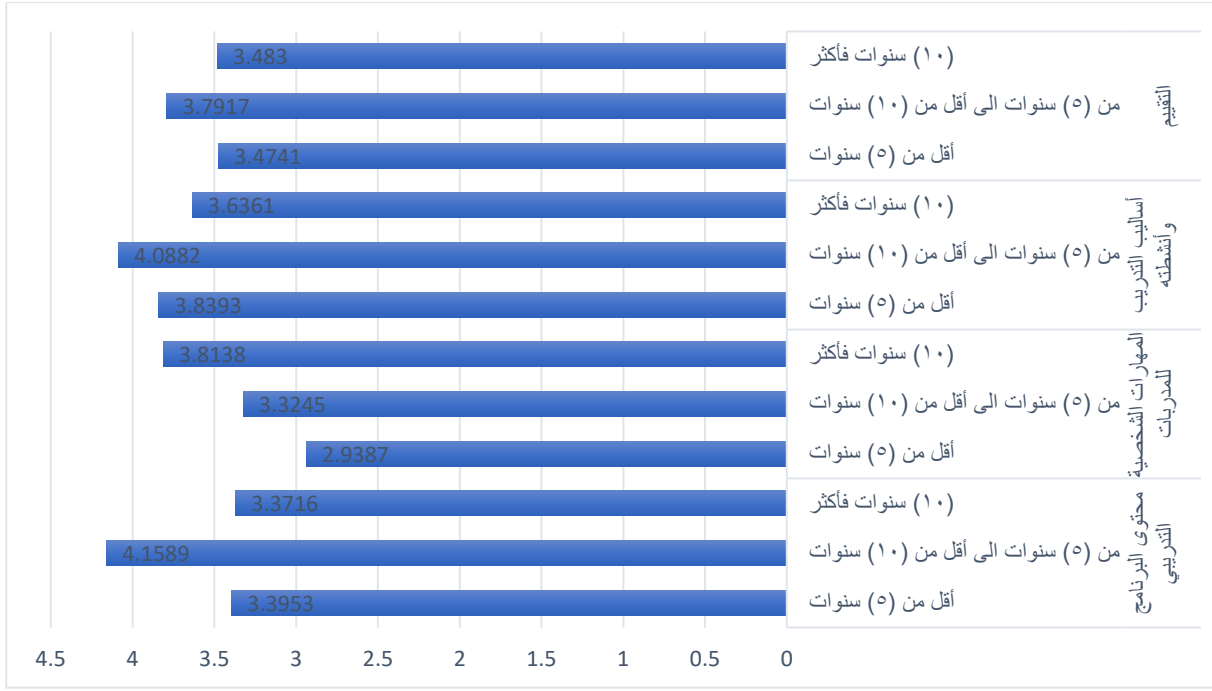
٦. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) درجات تقييم معلمات التربية الإسلامية
برامج التدريب في ضوء معيار أساليب التدريب وأنشطته تعزى لمتغير عدد سنوات خبرة المعلمة
[F = 5.39, P = .01].

٧. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) درجات تقييم معلمات التربية الإسلامية
برامج التدريب في ضوء معيار التقييم تعزى لمتغير عدد سنوات خبرة المعلمة
[F = 3.765, P = .01].

وللتعرف على دلالة الفروق بين المجموعات تم اجراء المقارنات المتعددة بين المتوسطات
باستخدام طريقة **Bonferroni**، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (١٦) التالي:

جدول (١٦): المقارنات المتعددة بين متوسطات درجات تقييم معلمات التربية الإسلامية لمعايير
البرامج التدريبية باستخدام طريقة **Bonferroni** تبعا لعدد سنوات خبرة المعلمة

معايير تقييم برامج التدريب	المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	أقل من (٥) سنوات	من (٥) سنوات الى أقل من (١٠) سنوات	(١٠) سنوات فأكثر
محتوى البرنامج التدريبي	أقل من (٥) سنوات	3.3953	-	.6636*	.0237
	من (٥) سنوات الى أقل من (١٠) سنوات	4.1589	-	-	.6873*
	(١٠) سنوات فأكثر	3.3716	-	-	-
المهارات الشخصية للمدربات	أقل من (٥) سنوات	2.9387	-	.8751*	.401*
	من (٥) سنوات الى أقل من (١٠) سنوات	3.3245	-	-	.4742*
	(١٠) سنوات فأكثر	3.8138	-	-	-
أساليب التدريب وأنشطته	أقل من (٥) سنوات	3.8393	-	.2489	.2032
	من (٥) سنوات الى أقل من (١٠) سنوات	4.0882	-	-	.4521*
	(١٠) سنوات فأكثر	3.6361	-	-	-
التقييم	أقل من (٥) سنوات	3.4741	-	.3176*	.3086
	من (٥) سنوات الى أقل من (١٠) سنوات	3.7917	-	-	.0089
	(١٠) سنوات فأكثر	3.4830	-	-	-



شكل (٣): متوسطات درجات تقييم معلمات التربية الإسلامية لمعايير برامج التدريب تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

تشير نتائج جدول (١٦) وشكل (٣) الى ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات تقييم المعلمات ذوات سنوات الخبرة (٥ سنوات الى سنوات ١٠) مقارنة بالمعلمات ذوات خبرة (أقل من ٥ سنوات) وذوات الخبرة (١٠ سنوات فأكثر) لمعيار محتوى برامج التدريب لصالح المعلمات ذوات سنوات الخبرة (٥ سنوات الى سنوات ١٠).
- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات تقييم المعلمات ذوات سنوات الخبرة ذوات الخبرة (١٠ سنوات فأكثر) مقارنة بالمعلمات ذوات خبرة (أقل من ٥ سنوات) و(٥ سنوات الى سنوات ١٠) لمعيار المهارات الشخصية للمدرّبة لصالح المعلمات ذوات سنوات الخبرة (١٠ سنوات فأكثر)، كما توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المعلمات ذوات خبرة (أقل من ٥ سنوات) و(٥ سنوات الى سنوات ١٠) لصالح المعلمات ذوات الخبرة (٥ سنوات الى سنوات ١٠).
- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات تقييم المعلمات ذوات سنوات الخبرة (٥ سنوات الى سنوات ١٠) و(١٠ سنوات فأكثر) في معيار أساليب التدريب وأنشطته لصالح المعلمات ذوات سنوات الخبرة (١٠ سنوات فأكثر).

٤. وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تقييم المعلمات ذوات سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات) و(٥ سنوات الى سنوات ١٠) لمعيار التقييم لصالح المعلمات ذوات سنوات الخبرة (٥ سنوات الى سنوات ١٠).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة؛ وجود الفروق بين استجابات المعلمات حول: تقييم محتوى البرنامج التدريبي، والمهارات الشخصية للمدرب، وأساليب التدريب وأنشطته، ومعيار تقييم البرنامج التدريبي، لصالح المعلمات ذوات سنوات الخبرة (٥ سنوات الى سنوات ١٠)؛ بأن هؤلاء المعلمات لسن مبتدئات في المجال التدريسي والتدريبي، مما يجعلهن غير متقبلات لفكرة الخضوع أساساً للتدريب لأن اهتمامهن الأكبر يكون منصباً حول التكيف مع بيئة المدرسة، والوصول لأفضل الممارسات التي تساعدن في الإجابة عن تساؤلات الطالبات، في أقصر وقت، وبأقل جهد. وأيضاً تعتبر هذه الفئة من المعلمات ذوات سنوات الخبرة (٥ سنوات الى سنوات ١٠) من النوع الذي يُقبل بكل شغف على برامج التدريب للوصول إلى مواكبة التجديدات والتطورات الحديثة في المجال التربوي، فنجدن شغوفات بكل ما ماله علاقة بالتطور والتجديد، بعكس المعلمات ذوات الخبرة الأعلى، اللواتي نجد البعض منهن يعملن في مجال التدريس بشكل روتيني آلي لا يقبل التجديد والتطوير، ولا يهتم ببرامج التدريب، ولا يحرصن على الالتحاق بها، مما أدى لظهور هذه الفروق في الاستجابات.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراستي (أبو سالم، ٢٠٠٨)، (العاجز وآخرون، ٢٠١٠) والتي أثبتتا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم البرنامج التدريبي من وجهة نظر المعلمين عند مستوى (٠,٠٥) تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (القريناوي، ٢٠٠٩) والتي أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم البرنامج التدريبي للمعلمين أثناء الخدمة عند مستوى (٠,٠٥) تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة، فإنه يمكن الخروج بالتوصيات التالية:

- الاهتمام بتقييم برامج تدريب المعلمات أثناء الخدمة من كافة الجهات المعنية وذات الصلة بها بعد كل فصل دراسي للخروج بأبرز التصورات التي تساعد على تطويرها بشكل مستمر.

- النهوض ببرامج تدريب المعلمات أثناء الخدمة وجعلها منطلقاً لتفجير الطاقات الابداعية لدى المعلمات للاستفادة منها في الميدان التعليمي بصورة فاعلة وذات نتائج واقعية تظهر في المتعلمات.
- الاستفادة من خبرات المعلمات في الميدان التربوي ممن زادت خبرتهن عن ٥ سنوات فأكثر لإثراء البرامج التدريبية للمعلمات أثناء الخدمة.
- تشجيع المعلمات ذوات الخبرة على طرح المشكلات التي واجهتهن كأبحاث إجرائية تعمل على حل مشكلات تربوية معاصرة يمكن استعراضها في برامج تدريبية يتم تدريب المستجديات في المجال التدريسي على حلها عن طريق تنفيذ برامج التدريب أثناء الخدمة.
- الموازنة بين احتياجات المعلمات المتدربات والتطورات الحاصلة في المجال التعليمي بحيث تكون متواكبة مع المستجدات التقنية الحديثة للانتقال من التدريب الحضوري إلى التدريب الإلكتروني المتزامن وغير متزامن لتحقيق الأهداف المنشودة منه.
- تدريب المعلمات أثناء الخدمة على مواجهة الأزمات الدخيلة والطارئة وتعويض النقص الحاصل في الإمكانيات بالتعلم والتدريب الذاتي الذي يستلزم سرعة الإنجاز والتكيف مع التغيير.
- إجراء دراسات تتناول الاحتياجات التدريبية التقنية اللازمة للمعلمات أثناء الخدمة للانتقال من التعليم الحضوري إلى التعليم المدمج والتعليم عن بعد.

المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم.
- الدرر السننية: <https://www.dorar.net/hadith/sharh/120045>
- أبو سالم، حاتم (٢٠٠٨). تقويم برنامج تدريب معلم التربية الرياضية أثناء الخدمة في فلسطين وفق الأهداف المحددة له. (دراسة تشخيصية علاجية). رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر: غزة.
- الأسمرى، علي بن محسن (٢٠١٧). تقرير مفصل لمؤتمر معلم المستقبل. جامعة الملك سعود: كلية التربية. <https://2u.pw/AfGGp>
- حسين، عبد الفتاح دياب (١٩٩٦). دور التدريب في تطوير العمل الإداري. مطبعة النيل للنشر: القاهرة.
- الزناتي، محمد (٢٠١٢). تقويم برنامج تدريب معلمي العلوم أثناء الخدمة بالمدارس الحكومية في ضوء معايير الجودة الشاملة. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية: غزة.
- السالم، مؤيد سعيد؛ وحرشوش، صالح عادل (٢٠٠٢). إدارة الموارد البشرية - مدخل استراتيجي. الأردن: عالم الكتب الحديث.
- الشريعة، عطا الله محمد تيسير (٢٠١٤). إدارة العملية التدريبية. الطبعة الأولى. الأردن: دار حامد للنشر والتوزيع.
- الشنقيطي، عبد الله عبد الرحمن (٢٠١٩). تطوير سياسة برامج إعداد المعلمين في المملكة العربية السعودية في ضوء التجارب الدولية: تصور مقترح. رسالة ماجستير منشورة.
- صبح، فتحي (٢٠٠٦). التدريب أثناء الخدمة على المناهج الفلسطينية الحديثة لمعلمي المرحلة الأساسية بوزارة التربية والتعليم بمحافظات غزة، المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية، التجربة الفلسطينية في إعداد المناهج. المجلد الثاني. جامعة الأقصى: غزة.
- العاجز، فؤاد؛ وآخرون (٢٠١٠). واقع تدريب معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية أثناء الخدمة بمحافظات غزة، سلسلة الدراسات الإنسانية. المجلد الثامن عشر. العدد الثاني.
- عبد الباقي، صلاح الدين (٢٠٠٢). الاتجاهات الحديثة في إدارة الموارد البشرية. الإسكندرية: دار الجامعة الجديد للنشر.
- عبد الدايم، عبدالله (٢٠٠٠). الآفاق المستقبلية للتربية في البلاد العربية. بيروت: دار العلم للملايين.
- العرابي، عبير (٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في ضوء معايير الجودة لتنمية أداء الطالبة المعلمة في تدريس القرآن الكريم بالمرحلة المتوسطة. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
- العزيمي، محمد (١٩٨٧). تقويم برامج التدريب التربوي بمعهد الإدارة العامة. مكتبة الشقري: الرياض.

- الغامدي، آمنة محمد صالح (٢٠١٨). تقييم برنامج إعداد المعلم في جامعة أم القرى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير جودة الأداء المهني للمعلم في المملكة العربية السعودية، مجلة البحث العلمي في التربية. العدد ١٩، المجلد ١٢.
- الفراء، دعاء حسين (٢٠١٣). تقويم برنامج تدريب معلمي التربية الإسلامية في المدارس الحكومية في ضوء معايير الجودة الشاملة. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية: غزة.
- الفقيه، محمد هادي؛ وآخرون (٢٠١٤). إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة.
- القريناوي، محمد (٢٠٠٩). تقويم برنامج تدريب معلمي الرياضيات أثناء الخدمة بوكالة الغوث الدولية في ضوء معايير الجودة الشاملة. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية: غزة.
- كشواي، باري (٢٠٠٦). إدارة الموارد البشرية. دار الفاروق.
- المطلق، نھلاء بنت سعود (٢٠٢٠). تجديد سياسات برامج إعداد معلم التعليم العام في المملكة العربية السعودية في ضوء أفضل الممارسات الدولية. بحث منشور في المنظومة. العدد ٢٢٧.
- معجم المصطلحات التربوية (٢٠٠٣). <http://iswy.co/e2d7i9>
- معمار، صلاح صالح (٢٠١٠). التدريب - الأسس والمبادئ. ط ١. عمان: الأردن. دار ديونو للنشر والتوزيع.
- المنصور، خالد محسن؛ والغامدي، عبد العزيز محمد (٢٠١٩). سياسات مقترحة لإعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠. المجلة التربوية. العدد ٦٣.
- مؤتمر "تربية طنطا". <https://2u.pw/u3M8D>
- مؤتمر المعلم بجامعة الملك خالد. <https://2u.pw/tf5pu>
- الهشامي، رحمة عبد الله (٢٠٠٣). الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية. رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس: سلطنة عمان.
- Blandford, S., & Welton, J., (2000) **Managing Professional Development in School**, London Rutledge.